

سفر صموئيل الثاني

الأصحاح الأول

١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ شَاوُلَ وَرُجُوعِ دَاوُدَ مِنْ مُضَارَبَةِ الْعَمَالِقَةِ أَنَّ دَاوُدَ أَقَامَ فِي صِقْلَغَ يَوْمَيْنِ. ٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ إِذَا بِرَجُلٍ أَتَى مِنَ الْمَحَلَّةِ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ وَثِيَابُهُ مُمَزَّقَةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ ثُرَابٌ. فَلَمَّا جَاءَ إِلَى دَاوُدَ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ. ٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» فَقَالَ لَهُ: «مِنْ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ نَجَوْتُ». ٤ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ؟ أَخْبِرْنِي». فَقَالَ: «إِنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْقِتَالِ، وَسَقَطَ أَيْضًا كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَمَأْتُوا، وَمَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ أَيْضًا». ٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلْعُلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ؟» ٦ فَقَالَ الْعُلَامُ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «اتَّفَقَ أَنِّي كُنْتُ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ وَإِذَا شَاوُلُ يَتَوَكَّأُ عَلَى رُمْحِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْكَبَاتِ وَالْفُرْسَانِ يَشْدُونَ وَرَاءَهُ. ٧ فَالْتَفَتْتُ إِلَى وَرَائِهِ فَرَأَيْتُ وَدَعَانِي فَقُلْتُ: هِنْدًا. ٨ فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتِ؟ فَقُلْتُ لَهُ: عَمَالِيقِيٌّ أَنَا. ٩ فَقَالَ لِي: قِفْ عَلَيَّ وَاقْتُلْنِي لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَرَانِي الدُّوَارُ لِأَنَّ كُلَّ نَفْسِي بَعْدُ فِيَّ. ١٠ فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَعِيشُ بَعْدَ سُقُوطِهِ، وَأَخَذْتُ الْإِكْلِيلَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَالسُّوَارَ الَّذِي عَلَى ذِرَاعِهِ وَأَتَيْتُ بِهِمَا إِلَى سَيِّدِي هَهُنَا». ١١ فَأَمْسَكَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ وَمَزَّقَهَا وَكَذَا جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ. ١٢ وَتَدَبَّوْا وَبَكَوْا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى يُونَاثَانَ ابْنِهِ وَعَلَى شَعْبِ الرَّبِّ وَعَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. ١٣ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلْعُلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «مِنْ أَيْنَ أَنْتِ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ عَمَالِيقِيٌّ». ١٤ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ لَمْ تَخَفْ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ لِيُهْلِكَ مَسِيحَ الرَّبِّ؟» ١٥ ثُمَّ دَعَا دَاوُدَ وَاحِدًا مِنَ الْغُلَمَانِ وَقَالَ: «تَقَدِّمْ. أَوْقِعْ بِهِ». فَضْرَبَهُ فَمَاتَ. ١٦ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «دَمَكَ عَلَى رَأْسِكَ لِأَنَّ فَمَكَ شَهِدَ عَلَيْكَ قَائِلًا: أَنَا قَتَلْتُ مَسِيحَ الرَّبِّ». ١٧ وَرَتَا دَاوُدُ بِهَذِهِ الْمَرْثَاةِ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنَهُ،

١٨ وَقَالَ أَنْ يَتَعَلَّمَ بَنُو يَهُودَا «نَشِيدَ الْقَوْسِ». هُوَذَا ذَلِكَ مَكْتُوبٌ فِي
«سِفْرِ يَاشَرَ»: ١٩ «الظُّبِيُّ يَا إِسْرَائِيلُ مَقْتُولٌ عَلَى شَوَامِخِكَ. كَيْفَ
سَقَطَ الْجَبَايِرَةُ! ٢٠ لَا تُخْبِرُوا فِي جَتِّ. لَا تُبَشِّرُوا فِي أَسْوَاقِ
أَشْقَلُونَ، لِئَلَّا تَفْرَحَ بَنَاتُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِئَلَّا تَشْتَمَ بَنَاتُ الْعُلْفِ.
٢١ يَا جِبَالَ جَلْبُوعَ لَا يَكُنْ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْكَ وَلَا حُقُولُ تَقْدِمَاتٍ،
لَأَنَّ هُنَاكَ طَرَحَ مِجَنُّ الْجَبَايِرَةِ، مِجَنُّ شَاوُلَ يَلَا مَسْحَ بِالذَّهْنِ.
٢٢ مِنْ دَمِ الْقَتْلَى مِنْ شَحْمِ الْجَبَايِرَةِ لَمْ تَرْجِعْ قَوْسُ يُونَاتَانَ إِلَى
الْوَرَاءِ، وَسَيْفُ شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ خَائِبًا. ٢٣ شَاوُلُ وَيُونَاتَانُ الْمَحْبُوبَانِ
وَالْحُلُوانِ فِي حَيَاتِهِمَا لَمْ يَفْتَرِقَا فِي مَوْتِهِمَا. أَخَفُّ مِنَ النُّسُورِ وَأَشَدُّ
مِنَ الْأَسُودِ. ٢٤ يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، ابْكِينَ شَاوُلَ الَّذِي أَلْبَسَكُنَّ قِرْمِزًا
بِالْتَّنَعْمِ، وَجَعَلَ حُلِيَّ الذَّهَبِ عَلَى مَلَابِسِكُنَّ. ٢٥ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَايِرَةُ
فِي وَسْطِ الْحَرْبِ! يُونَاتَانُ عَلَى شَوَامِخِكَ مَقْتُولٌ. ٢٦ قَدْ تَضَايَقْتُ
عَلَيْكَ يَا أَخِي يُونَاتَانُ. كُنْتُ حُلُوءًا لِي جِدًّا. مَحَبَّتُكَ لِي أُعْجِبُ مِنْ
مَحَبَّةِ النِّسَاءِ. ٢٧ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَايِرَةُ وَبَادَتْ آلَاتُ الْحَرْبِ».

الأصحاح الثاني

1 وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ الرَّبَّ: «أَصْعَدُ إِلَى إِحْدَى مَدَائِنِ يَهُودَا؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اصْعَدْ». فَقَالَ دَاوُدُ: «إِلَى أَيِّنَ أَصْعَدُ؟» فَقَالَ: «إِلَى حَبْرُونَ». ٢ أَفْصَعِدَ دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ هُوَ وَامْرَأَتَاهُ أَخِيبُوْعَمُ الْيَزْرَعِيْلِيَّةُ وَأَيِّجَايِلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ. ٣ وَأَصْعَدَ دَاوُدُ رَجَالَهُ الَّذِينَ مَعَهُ كُلَّ وَاحِدٍ وَبَيْتَهُ وَسَكَنُوا فِي مَدْنِ حَبْرُونَ. ٤ وَأَتَى رَجَالُ يَهُودَا وَمَسَحُوا هُنَاكَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ يَهُودَا. وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ: «إِنَّ رَجَالَ يَابِيْشَ جَلْعَادَ هُمُ الَّذِينَ دَفَنُوا شَاوُلَ». ٥ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى أَهْلِ يَابِيْشَ جَلْعَادَ يَقُولُ لَهُمْ: «مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ إِذْ قَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ بِسَيِّدِكُمْ شَاوُلَ فَدَفَنْتُمُوهُ. ٦ وَالْآنَ لِيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا وَحَقًّا، وَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ مَعَكُمْ هَذَا الْخَيْرَ لِأَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ. ٧ وَالْآنَ فَلْتَنْشُدْ أَيْدِيَكُمْ وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ سَيِّدُكُمْ شَاوُلُ، وَإِيَّايَ مَسَحَ بَيْتُ يَهُودَا مَلِكًا عَلَيْهِمْ». 8 وَأَمَّا أَبْنَيْرُ بْنُ نَيْرٍ، رَئِيسُ جَيْشِ شَاوُلَ، فَأَخَذَ إِيشْبُوْشَتَ بْنَ شَاوُلَ وَعَبَّرَ بِهِ إِلَى مَحْنَايِمَ ٩ وَجَعَلَهُ مَلِكًا عَلَى جَلْعَادَ وَعَلَى الْأَشُّورِيِّينَ وَعَلَى يَزْرَعِيْلَ وَعَلَى أَفْرَايِمَ وَعَلَى بَنِيَامِينَ وَعَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَكَانَ إِيشْبُوْشَتُ بْنُ شَاوُلَ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ. وَأَمَّا بَيْتُ يَهُودَا فَإِنَّمَا اتَّبَعُوا دَاوُدَ. ١١ وَكَانَتْ الْمُدَّةُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ فِي حَبْرُونَ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. 12 وَخَرَجَ أَبْنَيْرُ بْنُ نَيْرٍ وَعَبِيدُ إِيشْبُوْشَتَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ مَحْنَايِمَ إِلَى جِبْعُونَ. ١٣ وَخَرَجَ يُوَابُ بْنُ صَرْوِيَةَ وَعَبِيدُ دَاوُدَ، فَالْتَفُّوا جَمِيعًا عَلَى بَرْكَةِ جِبْعُونَ. وَجَلَسُوا هَوْلَاءَ عَلَى الْبَرْكَةِ مِنْ هُنَا وَهَوْلَاءَ عَلَى الْبَرْكَةِ مِنْ هُنَاكَ. ١٤ فَقَالَ أَبْنَيْرُ لِيُوَابَ: «لِيَقُمْ الْغُلَمَانُ وَيَتَكَافَحُوا أَمَانًا». فَقَالَ يُوَابُ: «لِيَقُومُوا». ١٥ فَقَامُوا وَعَبَرُوا بِالْعَدَدِ، اثْنَا عَشَرَ لَأَجْلِ بَنِيَامِينَ وَإِيشْبُوْشَتَ بْنِ شَاوُلَ، وَاثْنَا عَشَرَ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ. ١٦ وَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ وَضْرَبَ سَيْفَهُ فِي جَنْبِ صَاحِبِهِ وَسَقَطُوا جَمِيعًا. فَدُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ «حَلَقَتْ هَصُورِيمَ» الَّتِي هِيَ فِي جِبْعُونَ. ١٧ وَكَانَ الْقِتَالُ شَدِيدًا جِدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَانْكَسَرَ أَبْنَيْرُ وَرَجَالُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عَبِيدِ دَاوُدَ. ١٨ وَكَانَ

هُنَاكَ بَنُو صَرُويَةَ الثَّلَاثَةَ: يُوَابُ، وَأَيْشَايُ، وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ
 عَسَائِيلُ خَفِيفَ الرَّجْلَيْنِ كَظَنِي الْبَرِّ. ١٩ فَسَعَى عَسَائِيلُ وَرَاءَ أُنْبَيْرَ،
 وَلَمْ يَمِلْ فِي السَّيْرِ يَمَنَةً وَلَا يَسْرَةً مِنْ وَرَاءِ أُنْبَيْرَ. ٢٠ فَالْتَقَتَ أُنْبَيْرُ
 إِلَى وَرَائِهِ وَقَالَ: «أَأَنْتَ عَسَائِيلُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». ٢١ فَقَالَ لَهُ
 أُنْبَيْرُ: «مِلْ إِلَى يَمِينِكَ أَوْ إِلَى يَسَارِكَ وَأَقْبِضْ عَلَى أَحَدِ الْغُلْمَانِ
 وَخُذْ لِنَفْسِكَ سَلْبَهُ». فَلَمْ يَشَأْ عَسَائِيلُ أَنْ يَمِيلَ مِنْ وَرَائِهِ. ٢٢ ثُمَّ عَادَ
 أُنْبَيْرُ وَقَالَ لِعَسَائِيلَ: «مِلْ مِنْ وَرَائِي. لِمَاذَا أَضْرَبُكَ إِلَى الْأَرْضِ؟
 فَكَيْفَ أَرْفَعُ وَجْهِي لَدَى يُوَابَ أَخِيكَ؟» ٢٣ فَأَبَى أَنْ يَمِيلَ، فَضْرَبَهُ
 أُنْبَيْرُ بِطَرْفِ الرَّمْحِ فِي بَطْنِهِ، فَخَرَجَ الرَّمْحُ مِنْ خَلْفِهِ فَسَقَطَ هُنَاكَ
 وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ. وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَقَطَ فِيهِ
 عَسَائِيلُ وَمَاتَ يَقِفُ. 24 وَسَعَى يُوَابُ وَأَيْشَايُ وَرَاءَ أُنْبَيْرَ، وَغَابَتِ
 الشَّمْسُ عِنْدَمَا أَتَيَا إِلَى تَلِّ أُمَّةِ الَّذِي تُجَاهَ حَيْحَ فِي طَرِيقِ بَرِّيَّةِ
 حَيْعُونَ. ٢٥ فَاجْتَمَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ وَرَاءَ أُنْبَيْرَ وَصَارُوا جَمَاعَةً وَاحِدَةً،
 وَوَقَفُوا عَلَى رَأْسِ تَلِّ وَاحِدٍ. ٢٦ فَنادَى أُنْبَيْرُ يُوَابَ: «هَلْ إِلَى الْأَبَدِ
 يَأْكُلُ السَّيْفُ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهَا تَكُونُ مَرَارَةً فِي الْأَخِيرِ؟ فَحَتَّى مَتَى لَا
 تَقُولُ لِلشَّعْبِ أَنْ يَرْجِعُوا مِنْ وَرَاءِ إِخْوَتِهِمْ؟» ٢٧ فَقَالَ يُوَابُ: «حَيُّ
 هُوَ اللَّهُ إِنَّهُ لَوْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لَكَانَ الشَّعْبُ فِي الصَّبَاحِ قَدْ صَعِدَ كُلُّ وَاحِدٍ
 مِنْ وَرَاءِ أَخِيهِ». ٢٨ وَضْرَبَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَلَمْ
 يَسْعُوا بَعْدُ وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ وَلَا عَادُوا إِلَى الْمُحَارَبَةِ. ٢٩ فَسَارَ أُنْبَيْرُ
 وَرَجَالُهُ فِي الْعَرَبَةِ ذَلِكَ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَعَبَرُوا الْأَرْدُنَّ، وَسَارُوا فِي كُلِّ
 الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى مَحْنَائِمَ. ٣٠ وَرَجَعَ يُوَابُ مِنْ وَرَاءِ أُنْبَيْرَ وَجَمَعَ
 كُلَّ الشَّعْبِ. وَفَقَدَ مِنْ عَيْدِ دَاوُدَ تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَعَسَائِيلُ.
 ٣١ وَضْرَبَ عَيْدُ دَاوُدَ مِنْ بَنِيَامِينَ وَمِنْ رَجَالِ أُنْبَيْرَ، فَمَاتَ ثَلَاثَ
 مِئَةَ وَسِتُّونَ رَجُلًا. ٣٢ وَرَفَعُوا عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبِيهِ الَّذِي فِي
 بَيْتِ لَحْمٍ. وَسَارَ يُوَابُ وَرَجَالُهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَأَصْبَحُوا فِي حَبْرُونَ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

1 وَكَانَتْ الْحَرْبُ طَوِيلَةً بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، وَكَانَ دَاوُدُ يَذْهَبُ يَتَّقَوِي وَبَيْتُ شَاوُلَ يَذْهَبُ يَضْعَفُ. 2 وَوُلِدَ لِدَاوُدَ بَنُونَ فِي حَبْرُونَ. وَكَانَ بَكْرُهُ أَمْنُونُ مِنْ أُخْيُوعَمَ الْيَزْرَعِيلِيَّةِ، 3 وَثَانِيهِ كِيَلَابَ مِنْ أَبِيجَايِلَ امْرَأَةِ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ. وَالثَّالِثُ أَبِشَالُومَ ابْنَ مَعَكَةَ بِنْتِ تَلْمَايَ مَلِكِ جَشُورَ، 4 وَالرَّابِعُ أُدُونِيَّا ابْنُ حَجِيثَ، وَالْخَامِسُ شَفْطِيَّا ابْنُ أَبِيطَالِ، 5 وَالسَّادِسُ يَثْرَعَامُ مِنْ عَجَلَةَ امْرَأَةِ دَاوُدَ. هَؤُلَاءِ وُلِدُوا لِدَاوُدَ فِي حَبْرُونَ. 6 وَكَانَ فِي وَقُوعِ الْحَرْبِ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ أَنَّ أَبْنَيْرَ تَشَدَّدَ لِأَجْلِ بَيْتِ شَاوُلَ. 7 وَكَانَتْ لِشَاوُلَ سُرِّيَّةٌ اسْمُهَا رِصْفَةُ بِنْتُ آيَّةَ. فَقَالَ إِيشْبُوشْتُ لِأَبْنَيْرَ: «لِمَاذَا دَخَلْتَ إِلَى سُرِّيَّةِ أَبِي؟» 8 فَأَعْتَازَ أَبْنَيْرُ جِدًّا مِنْ كَلَامِ إِيشْبُوشْتُ وَقَالَ: «أَلَعَلِّي رَأْسُ كَلْبٍ لِيَهُودَا؟ الْيَوْمَ أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ شَاوُلَ أَبِيكَ، مَعَ إِخْوَتِهِ وَمَعَ أَصْحَابِيهِ، وَلَمْ أَسْلَمْكَ لِيَدِ دَاوُدَ، وَتُطَالِبُنِي الْيَوْمَ بِإِثْمِ الْمَرْأَةِ! 9 هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِأَبْنَيْرَ وَهَكَذَا يَزِيدُهُ إِنَّهُ كَمَا حَلَفَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ كَذَلِكَ أَصْنَعُ لَهُ. 10 النِّقْلَ الْمَمْلَكَةِ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ وَإِقَامَةَ كُرْسِيِّ دَاوُدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ سَبْعَ». 11 وَأَلَمْ يَقْدِرْ بَعْدَ أَنْ يُجَابِبَ أَبْنَيْرَ بِكَلِمَةٍ لِأَجْلِ خَوْفِهِ مِنْهُ. 12 فَأَرْسَلَ أَبْنَيْرُ مِنْ فُورِهِ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «لِمَنْ هِيَ الْأَرْضُ؟ يَقُولُونَ: أَقْطَعُ عَهْدَكَ مَعِي، وَهُودَا يَدِي مَعَكَ لِرَدِّ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ». 13 فَقَالَ: «حَسَنًا. أَنَا أَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا، إِلَّا إِنِّي أَطْلُبُ مِنْكَ أَمْرًا وَاحِدًا، وَهُوَ أَنْ لَا تَرَى وَجْهِي مَا لَمْ تَأْتِ أَوْلًا بِمِيكَالَ بِنْتِ شَاوُلَ حِينَ تَأْتِي لِتَرَى وَجْهِي». 14 وَأَرْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا إِلَى إِيشْبُوشْتُ بَنِ شَاوُلَ يَقُولُ: «أَعْطِنِي امْرَأَتِي مِيكَالَ الَّتِي حَطَبْتُهَا لِنَفْسِي بِمِنَّةِ غُلْفَةٍ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». 15 فَأَرْسَلَ إِيشْبُوشْتُ وَأَخَذَهَا مِنْ عِنْدِ رَجُلِهَا، مِنْ فَلَطِيئِيلَ بَنِ لَائِشَ. 16 وَكَانَ رَجُلُهَا يَسِيرُ مَعَهَا وَيَبْكِي وَرَاءَهَا إِلَى بَحُورِيمَ. فَقَالَ لَهُ أَبْنَيْرُ: «ادْهَبِ ارْجِعْ». فَارْجَعَ. 17 وَكَانَ كَلَامُ أَبْنَيْرَ إِلَى شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ: «قَدْ كُنْتُمْ مُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ تَطْلُبُونَ دَاوُدَ لِيَكُونَ مَلِكًا عَلَيْكُمْ. 18 فَالآنَ افْعَلُوا. لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِدَاوُدَ: «إِنِّي بِيَدِ دَاوُدَ عَبْدِي أَخْلَصُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَيْدِي

جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ». ١٩ وَتَكَلَّمَ أَبْنَيْرُ أَيْضاً فِي مَسَامِعِ بَنِيَامِينَ، وَذَهَبَ أَبْنَيْرُ لِيَتَكَلَّمَ فِي مَسَامِعِ دَاوُدَ أَيْضاً فِي حَبْرُونَ بِكُلِّ مَا حَسَنَ فِي أَعْيُنِ إِسْرَائِيلَ وَفِي أَعْيُنِ جَمِيعِ بَيْتِ بَنِيَامِينَ. ٢٠ فَجَاءَ أَبْنَيْرُ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ وَمَعَهُ عَشْرُونَ رَجُلًا. فَصَنَعَ دَاوُدُ لِأَبْنَيْرَ وَلِلرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَليمةً. ٢١ وَقَالَ أَبْنَيْرُ لِدَاوُدَ: «أَقُومُ وَأَذْهَبُ وَأَجْمَعُ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، فَيَقْطَعُونَ مَعَكَ عَهْدًا، وَتَمْلِكُ حَسَبَ كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ». فَأَرْسَلَ دَاوُدُ أَبْنَيْرَ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ. 22 وَإِذَا بَعِيدَ دَاوُدَ وَيُوبَابُ قَدْ جَاءُوا مِنَ الْعَزْوِ وَأَتُوا بِغَنِيمَةٍ كَثِيرَةٍ مَعَهُمْ، وَلَمْ يَكُنْ أَبْنَيْرُ مَعَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَهُ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ. ٢٣ وَجَاءَ يُوبَابُ وَكُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ. فَأَخْبَرُوا يُوبَابَ: «قَدْ جَاءَ أَبْنَيْرُ بْنُ نَيْرِ إِلَى الْمَلِكِ فَأَرْسَلَهُ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ». ٢٤ فَدَخَلَ يُوبَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ هُوَذَا قَدْ جَاءَ أَبْنَيْرُ إِلَيْكَ. لِمَاذَا أَرْسَلْتَهُ فَذَهَبَ؟ ٢٥ أَنْتَ تَعْلَمُ أَبْنَيْرُ بْنُ نَيْرِ أَنَّهُ إِنَّمَا جَاءَ لِيُמَلِّكَكَ وَلِيَعْلَمَ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ وَلِيَعْلَمَ كُلَّ مَا تَصْنَعُ». ٢٦ ثُمَّ خَرَجَ يُوبَابُ مِنْ عِنْدِ دَاوُدَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا وَرَاءَ أَبْنَيْرِ، فَرْتَدُّهُ مِنْ بئرِ السَّيْرَةِ وَدَاوُدَ لَا يَعْلَمُ. ٢٧ وَلَمَّا رَجَعَ أَبْنَيْرُ إِلَى حَبْرُونَ مَالَ بِهِ يُوبَابُ إِلَى وَسْطِ الْبَابِ لِيُكَلِّمَهُ سِرًّا، وَضْرَبَهُ هُنَاكَ فِي بَطْنِهِ فَمَاتَ بِدَمِ عَسَائِيلَ أَخِيهِ. ٢٨ فَسَمِعَ دَاوُدَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: «إِنِّي بَرِيءٌ أَنَا وَمَمْلَكَتِي لَدَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ دَمِ أَبْنَيْرِ بْنِ نَيْرِ. ٢٩ فَلْيَحِلَّ عَلَى رَأْسِ يُوبَابَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِ أَبِيهِ، وَلَا يَنْقَطِعُ مِنْ بَيْتِ يُوبَابَ دُو سَيْلٍ وَأَبْرَصُ وَعَاكِرٌ عَلَى الْعُكَّازَةِ وَسَاقِطٌ بِالسَّيْفِ وَمُحْتَاجُ الْخُبْزِ». ٣٠ فَقَتَلَ يُوبَابُ وَأَبِيشَايُ أَخُوهُ أَبْنَيْرَ لِأَنَّهُ قَتَلَ عَسَائِيلَ أَخَاهُمَا فِي جَبْعُونَ فِي الْحَرْبِ. 31 فَقَالَ دَاوُدُ لِيُوبَابَ وَلِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «مَزَّقُوا ثِيَابَكُمْ وَتَنَطَّفُوا بِالْمَسُوحِ وَالطَّمُومِ أَمَامَ أَبْنَيْرِ». وَكَانَ دَاوُدُ الْمَلِكُ يَمْشِي وَرَاءَ النَّعْشِ. ٣٢ وَدَفَنُوا أَبْنَيْرَ فِي حَبْرُونَ. وَرَفَعَ الْمَلِكُ صَوْتَهُ وَبَكَى عَلَى قَبْرِ أَبْنَيْرِ، وَبَكَى جَمِيعُ الشَّعْبِ. ٣٣ وَرَتَا الْمَلِكُ أَبْنَيْرَ وَقَالَ: «هَلْ كَمُوتِ أَحْمَقٍ يَمُوتُ أَبْنَيْرُ؟ ٣٤ يَدَاكَ لَمْ تَكُونَا مَرْبُوطَتَيْنِ، وَرَجْلَاكَ لَمْ تُوضَعَا فِي سَلْسِلِ نَحَاسٍ. كَالسُّفُوطِ أَمَامَ بَنِي الْإِثْمِ سَقَطْتَ». وَعَادَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَبْكُونَ عَلَيْهِ. ٣٥ وَجَاءَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِيُطْعِمُوا دَاوُدَ حُبْزًا، وَكَانَ بَعْدَ نَهَارٍ. فَحَلَفَ دَاوُدُ: «هَكَذَا يَفْعَلُ لِي اللَّهُ

وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ كُنْتُ أُدَوِّقُ حُبْزاً أَوْ شَيْئاً آخَرَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ». ٣٦
فَعَرَفَ جَمِيعَ الشَّعْبِ وَحَسُنَ فِي أَعْيُنِهِمْ، كَمَا أَنَّ كُلَّ مَا صَنَعَ
الْمَلِكُ كَانَ حَسَنًا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ. ٣٧ وَعَلِمَ كُلُّ الشَّعْبِ
وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَلِكِ قَتْلُ أَبْنَيْرَ بْنِ
نَيْرٍ. ٣٨ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَجُلًا عَظِيمًا سَقَطَ
الْيَوْمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ ٣٩ وَأَنَا الْيَوْمَ ضَعِيفٌ وَمَمْسُوحٌ مَلِكًا، وَهَؤُلَاءِ
الرِّجَالُ بَنُو صَرُويَّةٍ أَقْوَى مِنِّي. يُجَازِي الرَّبُّ فَاعِلَ الشَّرِّ كَثْرَةً».

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

1 ولَمَّا سَمِعَ ابْنُ شَاوُلَ أَنَّ أَبْنَيْرَ قَدْ مَاتَ فِي حَبْرُونَ ارْتَحَتْ يَدَاهُ، وَارْتَاعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ. ٢ وَكَانَ لِابْنِ شَاوُلَ رَجُلَانِ رَيْسًا غُزَاةً، اسْمُ الْوَاحِدِ بَعْنَةُ وَاسْمُ الْآخَرِ رَكَابُ، ابْنَا رَمُونَ الْبَيْرُوتِيِّ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ (لَأَنَّ بَيْرُوتَ حُسِبَتْ لِبَنِيَامِينَ. ٣ وَهَرَبَ الْبَيْرُوتِيُّونَ إِلَى جَتَايِمَ وَتَعَرَّبُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ). ٤ وَكَانَ لِيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ ابْنُ مَضْرُوبِ الرَّجُلَيْنِ، كَانَ ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ عِنْدَ مَجِيءِ خَبَرِ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ مِنْ يَزْرَعِيلَ، فَحَمَلَتْهُ مَرْبِيئُهُ وَهَرَبَتْ. ٥ وَلَمَّا كَانَتْ مُسْرَعَةً لِتَهْرُبَ وَقَعَ وَصَارَ أَعْرَجًا. وَاسْمُهُ مَفْيَبُوشَتُ. ٦ وَسَارَ ابْنَا رَمُونَ الْبَيْرُوتِيِّ، رَكَابُ وَبَعْنَةُ، وَدَخَلَا عِنْدَ حَرِّ النَّهَارِ إِلَى بَيْتِ إِيشْبُوشَتَ وَهُوَ نَائِمٌ نَوْمَةَ الظَّهِيرَةِ. ٧ فَدَخَلَا إِلَى وَسْطِ الْبَيْتِ لِيَأْخُذَا حِنْطَةً، وَضَرْبَاهُ فِي بَطْنِهِ. ثُمَّ أَقْلَتِ رَكَابُ وَبَعْنَةُ أُخُوهُ. ٨ فَعِنْدَ دُخُولِهِمَا الْبَيْتَ كَانَ هُوَ مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرِهِ فِي مِخْدَعِ نَوْمِهِ فَضَرْبَاهُ وَقَتْلَاهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ، وَأَخَذَا رَأْسَهُ وَسَارَا فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ اللَّيْلِ كُلَّهُ. ٩ وَأَتَيَا بِرَأْسِ إِيشْبُوشَتَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، وَقَالَا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا رَأْسُ إِيشْبُوشَتَ بْنِ شَاوُلَ عَدُوِّكَ الَّذِي كَانَ يَطْلُبُ نَفْسَكَ. وَقَدْ أُعْطِيَ الرَّبُّ لِسَيِّدِي الْمَلِكِ انْتِقَامًا فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ نَسْلِهِ». ١٠ فَاجَابَ دَاوُدُ رَكَابَ وَبَعْنَةَ أَخَاهُ، ابْنِي رَمُونَ الْبَيْرُوتِيِّ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي قَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ ١٠ إِنَّ الَّذِي أَخْبَرَنِي قَائِلًا: هُوَذَا قَدْ مَاتَ شَاوُلُ وَكَانَ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ كَمُبَشِّرٍ قَبِضْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ فِي صِقْلَغَ. ذَلِكَ أَعْطَيْتُهُ بِشَارَةً. ١١ أَفَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِذَا كَانَ رَجُلَانِ بَاغِيَانِ يَقْتُلَانِ رَجُلًا صَدِيقًا فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرِهِ! فَالآنَ أَمَا أَطْلُبُ دَمَهُ مِنْ أَيْدِيكُمْ وَأَنْزِعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ؟» ١٢ وَأَمَرَ دَاوُدُ الْغُلَّامَانَ فَقَتَلُوهُمَا، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا وَعَلَفُوهُمَا عَلَى الْبِرْكَةِ فِي حَبْرُونَ. وَأَمَّا رَأْسُ إِيشْبُوشَتَ فَأَخَذُوهُ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبْنَيْرَ فِي حَبْرُونَ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

1 وَجَاءَ جَمِيعُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا عَظْمُكَ وَلَحْمُكَ نَحْنُ. ٢ وَمُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ، حِينَ كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا، قَدْ كُنْتَ أَنْتَ تُخْرَجُ وَتَدْخُلُ إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ: أَنْتَ تَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْتَ تَكُونُ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.»

3 وَجَاءَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى حَبْرُونَ، فَقَطَعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ. وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. 4 كَانَ دَاوُدُ ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. 5 فِي حَبْرُونَ مَلَكَ عَلَى يَهُودَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. 6 وَذَهَبَ الْمَلِكُ وَرَجَلَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْيَبُوسِيِّينَ سَكَّانِ الْأَرْضِ. فَقَالُوا لِدَاوُدَ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى هُنَا مَا لَمْ تَنْزِعِ الْعُمِيَانَ وَالْعُرْجَ.» (أَيُّ لَا يَدْخُلُ دَاوُدُ إِلَى هُنَا). ٧ وَأَخَذَ دَاوُدُ حِصْنَ صِهْيُونَ (هِيَ مَدِينَةُ دَاوُدَ). 8 وَقَالَ دَاوُدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «إِنَّ الَّذِي يَضْرِبُ الْيَبُوسِيِّينَ وَيَبْلُغُ إِلَى الْقِنَاةِ (وَالْعُرْجِ وَالْعُمِيِّ الْمُبْغِضِينَ مِنْ نَفْسِ دَاوُدَ) لِذَلِكَ يَقُولُونَ: لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ أَعْمَى أَوْ أَعْرَجٌ.» ٩ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ وَسَمَّاهُ «مَدِينَةُ دَاوُدَ». وَبَنَى دَاوُدُ مُسْتَدِيرًا مِنَ الْقَلْعَةِ قَدَاخِلًا. ١٠ وَكَانَ دَاوُدُ يَتَزَايِدُ مُتَعَظِّمًا وَالرَّبُّ إِلَهُ الْجُبُودِ مَعَهُ. 11 وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ وَخَشَبَ أَرْزٍ وَنَجَّارِينَ وَبَنَائِينَ فَبَنَوْا لِدَاوُدَ بَيْتًا. ١٢ وَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَثْبَتَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ قَدْ رَفَعَ مُلْكَهُ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَأَخَذَ دَاوُدُ أَيْضًا سَرَّارِيًا وَنِسَاءً مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ مَحَبَّتِهِ مِنْ حَبْرُونَ، فَوُلِدَ أَيْضًا لِدَاوُدَ بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ١٤ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شَمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسُلَيْمَانُ ١٥ وَوَيْحَارُ وَالْيَشُوعُ وَنَافِجُ وَيَافِيعُ ١٦ وَالْيَشْمَعُ وَالْيِدَاعُ وَالْيَقْلُطُ. 17 وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ مَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَصَعِدَ جَمِيعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيُقْتَسُوا عَلَى دَاوُدَ. وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ نَزَلَ إِلَى الْحِصْنِ. ١٨ وَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّقَائِيَّينَ. ١٩ وَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ: «أَصْعَدُ إِلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ أَدْفَعُهُمْ لِيَدِي؟» فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ: «اصْعَدْ لِأَنِّي

دَفَعًا أَدْفَعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ». ٢٠ فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَعْلَ فَرَاصِيمَ
وَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ، وَقَالَ: «قَدْ اقْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْدَائِي أَمَامِي
كَاقْتِحَامِ الْمِيَاهِ». لِذَلِكَ دَعَى اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «بَعْلَ فَرَاصِيمَ». ٢١
وَتَرَكَوْا هُنَاكَ أَصْنَامَهُمْ فَتَرَعَهَا دَاوُدُ وَرَجَّالَهُ. ٢٢ ثُمَّ عَادَ
الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا أَيْضًا وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّقَائِيَّينَ. ٢٣ فَسَأَلَ
دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ فَقَالَ: «لَا تَصْعَدْ، بَلْ دُرْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَهَلِّمْ عَلَيْهِمْ
مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ ٢٤ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتِي فِي رُؤُوسِ
أَشْجَارِ الْبُكَاءِ حِينَئِذٍ احْتَرِصْ، لِأَنَّهُ إِذْ ذَاكَ يَخْرُجُ الرَّبُّ أَمَامَكَ
لِيَضْرِبَ مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». ٢٥ فَفَعَلَ دَاوُدُ كَذَلِكَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ،
وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبْعَ إِلَى مَدْخَلِ جَازَرَ.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

1 وَجَمَعَ دَاوُدُ أَيْضًا جَمِيعَ الْمُنتَخِبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثِينَ أَلْفًا.
 2 وَقَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ بَعْلَةِ يَهُودَا
 لِيُصْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ
 الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. 3 فَأَرْكَبُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ،
 وَحَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أَيْبِنَادَابَ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ. وَكَانَ عِزَّةُ وَأَخِيوُ ابْنَا
 أَيْبِنَادَابَ يَسُوقَانِ الْعَجَلَةَ الْجَدِيدَةَ. 4 فَأَخَذُوهَا مِنْ بَيْتِ أَيْبِنَادَابَ الَّذِي
 فِي الْأَكْمَةِ مَعَ تَابُوتِ اللَّهِ. وَكَانَ أَخِيوُ يَسِيرُ أَمَامَ التَّابُوتِ 5 وَدَاوُدُ
 وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ الرَّبِّ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَلَاتِ مِنْ خَشَبِ
 السَّرْوِ بِالْعِيدَانِ وَبِالرَّبَابِ وَبِالدُّفُوفِ وَبِالْجُنُوكِ وَبِالصَّنُوجِ. 6 وَكَلَّمَا
 انْتَهَوْا إِلَى بَيْدَرٍ نَاحُونَ مَدَّ عِزَّةُ يَدَهُ إِلَى تَابُوتِ اللَّهِ وَأَمْسَكَهُ، لِأَنَّ
 الثَّيْرَانَ تَعَثَّرَتْ. 7 فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى عِزَّةَ وَضْرَبَهُ اللَّهُ هُنَاكَ
 لِأَجْلِ غَفْلِهِ، فَمَاتَ هُنَاكَ لَدَى تَابُوتِ اللَّهِ. 8 فَأَغْتَاطَ دَاوُدُ لِأَنَّ الرَّبَّ
 اقْتَحَمَ عِزَّةَ اقْتِحَامًا، وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «فَارِصَ عِزَّةَ» إِلَى هَذَا
 الْيَوْمِ. 9 وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «كَيْفَ يَأْتِي إِلَيَّ
 تَابُوتُ الرَّبِّ؟» 10 أَوَلَمْ يَشَأْ دَاوُدُ أَنْ يَنْقُلَ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ إِلَى
 مَدِينَةِ دَاوُدَ، فَمَالَ بِهِ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ عُوَيْدَ أُدُومَ الْجَبِّيِّ. 11 أَوْبَقِيَ
 تَابُوتُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ عُوَيْدَ أُدُومَ الْجَبِّيِّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ الرَّبُّ
 عُوَيْدَ أُدُومَ وَكُلَّ بَيْتِهِ. 12 فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: «قَدْ بَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ
 عُوَيْدَ أُدُومَ وَكُلَّ مَا لَهُ بِسَبَبِ تَابُوتِ اللَّهِ». فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَصْعَدَ
 تَابُوتَ اللَّهِ مِنْ بَيْتِ عُوَيْدَ أُدُومَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ بِفَرَحٍ. 13 أَوْكَانَ
 كُلَّمَا خَطَا حَامِلُو تَابُوتِ الرَّبِّ سِتَّ خَطَوَاتٍ يَذْبَحُ ثُورًا وَعِجْلًا
 مَعْلُوفًا. 14 أَوْكَانَ دَاوُدُ يَرْقُصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَكَانَ دَاوُدُ
 مُتَنَطِّقًا بِأَفُودٍ مِنْ كَثَّانٍ. 15 فَأَصْعَدَ دَاوُدُ وَجَمِيعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ
 الرَّبِّ بِالْهَتَافِ وَبِصَوْتِ الْبُوقِ. 16 أَوْلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ الرَّبِّ مَدِينَةَ
 دَاوُدَ، أَشْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُوَّةِ وَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَطْفُرُ
 وَيَرْقُصُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَاحْتَقَرْتُهُ فِي قَلْبِهَا. 17 فَأَدْخَلُوا تَابُوتَ الرَّبِّ
 وَأَوْقَفُوهُ فِي مَكَانِهِ فِي وَسَطِ الْخِيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ، وَأَصْعَدَ
 دَاوُدُ مُحْرَقَاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ وَدَبَائِحَ سَلَامَةٍ، 18 أَوْلَمَّا انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ

إِصْنَعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ.
١٩ وَقَسَمَ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ، عَلَى كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ رَجَالًا
وَنِسَاءً، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ خَمْرٍ وَقُرْصَ زَبِيبٍ. ثُمَّ
ذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ ٢٠ وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ.
فَخَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لِاسْتِقْبَالِ دَاوُدَ، وَقَالَتْ: «مَا كَانَ أَكْرَمَ
مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمَ حَيْثُ تَكْشَفُ الْيَوْمَ فِي أَعْيُنِ إِمَاءِ عَيْبِهِ كَمَا
يَتَكْشَفُ أَحَدُ السُّفَهَاءِ!» ٢١ فَقَالَ دَاوُدُ لِمِيكَالَ: «إِنَّمَا أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي
اخْتَارَنِي دُونَ أَبِيكَ وَدُونَ كُلِّ بَيْتِهِ لِيُقِيمَنِي رَئِيسًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ
إِسْرَائِيلَ، فَلَعِبْتُ أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٢ وَإِنِّي أَتْصَاغِرُ دُونَ ذَلِكَ وَأَكُونُ
وَضِيعًا فِي عَيْنِي نَفْسِي. وَأَمَّا عِنْدَ الْإِمَاءِ الَّتِي ذَكَرْتُ فَأَتَمَجِّدُ». ٢٣
وَلَمْ يَكُنْ لِمِيكَالَ بِنْتُ شَاوُلَ وَلَدٌ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهَا.

الأصْحَاحُ السَّاعِثُ

1 وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ وَأَرَا حَهُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ ٢ أَنْ الْمَلِكَ قَالَ لِنَاتَانَ النَّبِيِّ: «انْظُرْ. إِنِّي سَاكِنٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرْضٍ، وَتَابَوْتُ لِلَّهِ سَاكِنٌ دَاخِلَ الشَّقَقِ». ٣ فَقَالَ نَاتَانُ لِلْمَلِكِ: «إِذْهَبِ افْعَلْ كُلَّ مَا يَقُولُكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ». ٤ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى نَاتَانَ: ٥ «إِذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ تَبْنِي لِي بَيْتًا لِسُكْنَايَ؟ ٦ لِأَنِّي لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مُنْذُ يَوْمِ أَصْعَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ كُنْتُ أُسِيرُ فِي خِيْمَةٍ وَفِي مَسْكَنٍ. ٧ فِي كُلِّ مَا سِرْتُ مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَلْ قُلْتُ لِأَحَدٍ قِضَاةَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَرْعُوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنَ الْأَرْضِ؟ ٨ وَالْآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُبُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرْبِضِ مِنْ وَرَاءِ الْغَنَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٩ وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمِلْتُ لَكَ اسْمًا عَظِيمًا كَاسْمِ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ. ١٠ وَعَيَّنْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَغَرَسْتُهُ، فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرِبُ بَعْدُ وَلَا يَعُودُ بَنُو الْإِثْمِ يُدَلِّلُونَهُ كَمَا فِي الْأَوَّلِ ١١ أَوْ مُنْذُ يَوْمِ أَقَمْتُ فِيهِ قِضَاةً عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَرَحْتُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ. وَالرَّبُّ يُخْبِرُكَ أَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ لَكَ بَيْتًا. ١٢ أَمَتِي كَمِلْتُ أَيَّامَكَ وَاضْطَجَعْتُ مَعَ آبَائِكَ أَقِيمُ بَعْدَكَ نَسْلَكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَحْشَائِكَ وَأَثْبَتُ مَمْلَكَتَهُ. ١٣ هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي، وَأَنَا أَثْبَتُ كُرْسِيَّ مَمْلَكَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ. ١٤ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا. إِنْ تَعَوَّجَ أَوْدَبُهُ بِقَضِيبِ النَّاسِ وَيَضْرَبَاتِ بَنِي آدَمَ. ١٥ وَلَكِنْ رَحْمَتِي لَا تُنْزَعُ مِنْهُ كَمَا نَزَعْتُهَا مِنْ شَاوُلَ الَّذِي أَزَلْتُهُ مِنْ أَمَامِكَ. ١٦ وَيَأْمَنُ بَيْتُكَ وَمَمْلَكَتُكَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ. كُرْسِيُّكَ يَكُونُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ». ١٧ فَحَسَبَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَحَسَبَ كُلِّ هَذِهِ الرَّؤْيَا كَذَلِكَ كَلَّمَ نَاتَانُ دَاوُدَ. 18 فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا يَا سَيِّدِي الرَّبِّ، وَمَا هُوَ بَيْتِي حَتَّى أُوصَلَّتَنِي إِلَى هَهُنَا؟» ١٩ وَقَالَ هَذَا أَيْضًا فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ فَتَكَلَّمْتَ أَيْضًا مِنْ جِهَةِ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ. وَهَذِهِ عَادَةُ الْإِنْسَانِ يَا سَيِّدِي

الرَّبِّ. ٢٠ وَيَمَادَا يَعُودُ دَاوُدُ يُكَلِّمُكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ يَا سَيِّدِي
الرَّبِّ؟ ٢١ فَمِنْ أَجْلِ كَلِمَتِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هَذِهِ الْعَظَائِمَ كُلَّهَا
لِتُعْرِفَ عَبْدَكَ. ٢٢ لِذَلِكَ قَدْ عَظُمْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَكَ
وَلَيْسَ إِلَهُ غَيْرِكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِأَذَانِنَا. ٢٣ وَأَيَّةُ أُمَّةٍ عَلَى
الْأَرْضِ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللَّهُ لِيَقْتَدِيَهُ لِنَفْسِهِ شَعْبًا،
وَيَجْعَلَ لَهُ أَسْمَاءَ، وَيَعْمَلُ لَكُمْ الْعَظَائِمَ وَالتَّخَاوِيفَ لِأَرْضِكَ أَمَامَ
شَعْبِكَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ لِنَفْسِكَ مِنْ مِصْرَ مِنَ الشُّعُوبِ وَالْهَتِّهِمْ.
٢٤ وَتَبَّتْ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ شَعْبًا لِنَفْسِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ
صِرْتَ لَهُمْ إِلَهًا. ٢٥ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ أَقِمِ إِلَى الْأَبَدِ الْكَلَامَ
الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ، وَافْعَلْ كَمَا نَطَقْتَ.
٢٦ وَلِيَتَعَظَّمِ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، فَيُقَالَ: رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ.
وَلِيَكُنْ بَيْتُ عَبْدِكَ دَاوُدَ ثَابِتًا أَمَامَكَ. ٢٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ قَائِلًا إِنِّي أَبْنِي لَكَ بَيْتًا. لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدَكَ
فِي قَلْبِهِ أَنْ يُصَلِّيَ لَكَ هَذِهِ الصَّلَاةَ. ٢٨ وَالْآنَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ أَنْتَ
هُوَ اللَّهُ وَكَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ، وَقَدْ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ. ٢٩ فَالآنَ
ارْتَضَ وَبَارَكَ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا
سَيِّدِي الرَّبِّ قَدْ تَكَلَّمْتَ. فَلْيُبَارِكْ بَيْتُ عَبْدِكَ بِبِرَكَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

1 وَبَعْدَ ذَلِكَ ضَرَبَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَدَلَّلَهُمْ، وَأَخَذَ دَاوُدُ «زَمَامَ الْقِصْبَةِ» مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٢ وَضَرَبَ الْمُوَابِيِّينَ وَقَاسَهُمْ بِالْحَبْلِ. أَضْجَعَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ، فَقَاسَ بِحَبْلَيْنِ لِلْقَتْلِ وَبِحَبْلِ لِلِاسْتِحْيَاءِ. وَصَارَ الْمُوَابِيُّونَ عَيْدًا لِدَاوُدَ يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. 3 وَضَرَبَ دَاوُدُ هَدَدَ عَزْرَ بْنِ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةِ حِينِ ذَهَبَ لِيَرُدَّ سُلْطَتَهُ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ. ٤ فَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْهُ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ. وَعَرَقَبَ دَاوُدُ جَمِيعَ خَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ. ٥ فَجَاءَ أَرَامُ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَدَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةِ، فَضَرَبَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ٦ وَجَعَلَ دَاوُدُ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامِ دِمَشْقَ وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عَيْدًا يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. ٧ وَأَخَذَ دَاوُدُ أَثْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَيْدِ هَدَدَ عَزْرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٨ وَمِنْ بَاطِحَ وَمِنْ بِيروَتَايَ مَدِينَتَيَّ هَدَدَ عَزْرَ أَخَذَ الْمَلِكُ دَاوُدَ نُحَاسًا كَثِيرًا جَدًّا. 9 وَسَمِعَ ثُوْعِي مَلِكُ حَمَاةَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَدَ عَزْرَ، ١٠ فَأَرْسَلَ ثُوْعِي يُوْرَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكُهُ لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَدَ عَزْرَ وَضَرَبَهُ، لِأَنَّ هَدَدَ عَزْرَ كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ ثُوْعِي. وَكَانَ بِيَدِهِ آيِيَّةُ فِضَّةٍ وَآيِيَّةُ ذَهَبٍ وَآيِيَّةُ نُحَاسٍ. ١١ أَوْهَذِهِ أَيْضًا قَدَّسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي قَدَّسَهُ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَخْضَعَهُمْ. ١٢ مِنْ أَرَامَ وَمِنْ مُوَابَ وَمِنْ بَنِي عَمُّونَ وَمِنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ عَمَالِيقَ وَمِنْ غَنِيْمَةِ هَدَدَ عَزْرَ بْنِ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةِ. ١٣ وَنَصَبَ دَاوُدَ تِدْكَارًا عِنْدَ رُجُوعِهِ مِنْ ضَرْبِهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ أَرَامَ فِي وَادِي الْمَلْحِ. ١٤ أَوْجَعَلَ فِي أُدُومَ مُحَافِظِينَ. وَضَعَ مُحَافِظِينَ فِي أُدُومَ كُلِّهَا. وَكَانَ جَمِيعُ الْأُدُومِيِّينَ عَيْدًا لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. ١٥ أَوْمَلَكَ دَاوُدَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ دَاوُدَ يُجْرِي قِضَاءً وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ. ١٦ وَكَانَ يُوَابُ ابْنُ صَرُويَةَ عَلَى الْجَيْشِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسْجَلًا، ١٧ وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَخِيمَالِكُ بْنُ أَبِيآتَارَ

الكتاب المقدس مقدم من موقع الحكمة Sofiea

www.sofiea.net

كَاهِنِينَ، وَسَرَائِيَا كَاتِبًا، ١٨ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ
وَالسُّعَاةِ، وَبَنُو دَاوُدَ كَانُوا كَهَنَةً.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

1 وَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ يُوجَدُ بَعْدُ أَحَدٌ قَدْ بَقِيَ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ فَأَصْنَعُ مَعَهُ مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ؟» ٢ وَكَانَ لِبَيْتِ شَاوُلَ عَبْدٌ اسْمُهُ صِيْبَا، فَاسْتَدْعُوهُ إِلَى دَاوُدَ، وَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَأَنْتَ صِيْبَا؟» فَقَالَ: «عَبْدُكَ». ٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَلَا يُوجَدُ بَعْدُ أَحَدٌ لِبَيْتِ شَاوُلَ فَأَصْنَعُ مَعَهُ إِحْسَانَ اللَّهِ؟» فَقَالَ صِيْبَا لِلْمَلِكِ: «بَعْدُ ابْنُ لِيُونَاثَانَ أُعْرَجَ الرَّجُلَيْنِ». ٤ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَيْنَ هُوَ؟» فَقَالَ صِيْبَا لِلْمَلِكِ: «هُوَ دَاوُدُ هُوَ فِي بَيْتِ مَآكِيرَ بْنِ عَمِّيئِيلَ فِي لُودَبَارَ». ٥ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْتِ مَآكِيرَ بْنِ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودَبَارَ. ٦ فَجَاءَ مَفِيْبُوشَتُ بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ إِلَى دَاوُدَ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ. فَقَالَ دَاوُدُ: «يَا مَفِيْبُوشَتُ». فَقَالَ: «هَذَا عَبْدُكَ». ٧ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لَا تَخَفْ. فَإِنِّي لَأَعْمَلَنَّ مَعَكَ مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ أَبِيكَ، وَأَرُدُّ لَكَ كُلَّ حُقُولِ شَاوُلَ أَبِيكَ، وَأَنْتَ تَأْكُلُ خُبْزًا عَلَى مَائِدَتِي دَائِمًا». ٨ فَسَجَدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ عَبْدُكَ حَتَّى تَلْتَفِتَ إِلَى كَلْبٍ مِثْلِي؟». ٩ وَوَدَعَا الْمَلِكُ صِيْبَا غُلَامَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ مَا كَانَ لِشَاوُلَ وَلِكُلِّ بَيْتِهِ قَدْ دَفَعْتُهُ لِابْنِ سَيِّدِكَ. ١٠ اقْتَسِغِلْ لَهُ فِي الْأَرْضِ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَعَبِيدُكَ، وَتَسْتِغِلْ لِيَكُونَ لِابْنِ سَيِّدِكَ خُبْزٌ لِيَأْكُلَ. وَمَفِيْبُوشَتُ ابْنُ سَيِّدِكَ يَأْكُلُ دَائِمًا خُبْزًا عَلَى مَائِدَتِي». وَكَانَ لِصِيْبَا خَمْسَةَ عَشَرَ ابْنًا وَعِشْرُونَ عَبْدًا. ١١ فَقَالَ صِيْبَا لِلْمَلِكِ: «حَسَبَ كُلِّ مَا يَأْمُرُ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ عَبْدُهُ كَذَلِكَ يَصْنَعُ عَبْدُكَ». «فَيَأْكُلُ مَفِيْبُوشَتُ عَلَى مَائِدَتِي كَوَاحِدٍ مِنْ بَنِي الْمَلِكِ». ١٢ وَكَانَ لِمَفِيْبُوشَتَ ابْنٌ صَغِيرٌ اسْمُهُ مِيخَا. وَكَانَ جَمِيعُ سَاكِنِي بَيْتِ صِيْبَا عبيدًا لِمَفِيْبُوشَتَ. ١٣ فَسَكَنَ مَفِيْبُوشَتُ فِي أُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ. وَكَانَ أُعْرَجَ مِنْ رِجْلَيْهِ كِلْتَيْهِمَا.

الأصْحَاحُ العَاشِرُ

1 وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ مَلِكَ بَنِي عَمُّونَ مَاتَ، وَمَلَكَ حَاثُونُ ابْنُهُ عَوَاضًا عَنْهُ. ٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ حَاثُونِ بْنِ نَاحَاشَ كَمَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعِي مَعْرُوفًا». فَأَرْسَلَ دَاوُدُ يَدَّ عِيْدِهِ يُعْزِيهِ عَنْ

أبيه. فجاء عبيد داود إلى أرض بني عمون. ٣ فقال رؤساء بني عمون لحائون سيديهم: «هل يكرم داود أباك في عينيك حتى أرسل إليك معزّين؟ أليس لأجل فحس المدينة وتجسسها وقلبها أرسل داود عبيده إليك؟» ٤ فأخذ حائون عبيد داود وحلق أنصاف لحاهم، وقص ثيابهم من الوسط إلى أستاذهم، ثم أطلقهم. ٥ ولما أخبروا داود أرسل للقائهم لأن الرجال كانوا خالين جداً. وقال الملك: «أقيموا في أريحا حتى تثبت لحاكم ثم ارجعوا». ٦ ولما رأى بنو عمون أنهم قد أنبتوا عند داود أرسل بنو عمون واستأجروا أرام بيت رحوب وأرام صوبا، عشرين ألف رجل، ومن ملك معكة ألف رجل، ورجال طوب اثني عشر ألف رجل. ٧ فلما سمع داود أرسل يواب وكل جيش الجبابرة. ٨ وخرج بنو عمون واصطفوا للحرب عند مدخل الباب، وكان أرام صوبا ورحوب ورجال طوب ومعكة وحدهم في الحقل. ٩ فلما رأى يواب أن مقدمة الحرب كانت نحوه من قدام ومن وراء، اختار من جميع منتخبي إسرائيل وصفهم للقائ أرام. ١٠ وسلم بقية الشعب ليد أخيه أيشاي فصقهم للقائ بني عمون. ١١ وقال: «إن قوي أرام عليّ تكون لي منجداً. وإن قوي عليك بنو عمون أذهب لنجدتك. ١٢ تجلّد ولننتشد من أجل شعينا ومن أجل مدن إلينا، والرّب يفعل ما يحسن في عينيه». ١٣ فتقدم يواب والشعب الذين معه لمحاربة أرام فهربوا من أمامه. ١٤ ولما رأى بنو عمون أنه قد هرب أرام هربوا من أمام أيشاي ودخلوا المدينة. فرجع يواب عن بني عمون وأتى إلى أورشليم. 15 ولما رأى أرام أنهم قد انكسروا أمام إسرائيل اجتمعوا معاً. ١٦ وأرسل هدد عزز فأبرز أرام الذي في عبر النهر، فأثوا إلى حيلام وأمامهم شوبك رئيس جيش هدد عزز. ١٧ ولما أخبر داود جمع كل إسرائيل وعبر الأردن وجاء إلى حيلام، فاصطف أرام للقائ داود وحاربوه. ١٨ وهرب أرام من أمام إسرائيل، وقتل داود من أرام سبع مئة مركبة وأربعين ألف فارس، وضرب شوبك رئيس جيشه فمات هناك. ١٩ ولما رأى جميع الملوك، عبيد هدد عزز أنهم انكسروا أمام إسرائيل صالحوا إسرائيل واستعبدوا لهم، وخاف أرام أن ينجدوا بني عمون بعد.

الأصحاح الحادي عشر

1 وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ أَنَّ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَعَبِيدَهُ مَعَهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَأَخْرَبُوا بَنِي عَمُّونَ وَحَاصَرُوا رَبَّةَ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَأَقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢ وَكَانَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ أَنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنِ سَرِيرِهِ وَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةَ الْمَنْظَرِ جِدًّا. ٣ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَسَأَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ وَاحِدٌ: «أَلَيْسَتْ هَذِهِ بَشَبَعَ بِنْتُ أَلِيْعَامَ امْرَأَةَ أُورِيَّا الْحِثِّيِّ؟» ٤ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا وَأَخَذَهَا، فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ فَاضْطَجَعَ مَعَهَا وَهِيَ مُطَهَّرَةٌ مِنْ طَمْثِهَا. ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا. ٥ وَحَلِيَتِ الْمَرْأَةَ، فَأَرْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ وَقَالَتْ: «إِنِّي حُبْلَى». ٦ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَّا الْحِثِّيِّ». فَأَرْسَلَ يُوَابُ أُورِيَّا إِلَى دَاوُدَ. ٧ فَأَتَى أُورِيَّا إِلَيْهِ، فَسَأَلَ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَةِ يُوَابَ وَسَلَامَةِ الشَّعْبِ وَنَجَاحِ الْحَرْبِ. ٨ وَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَّا: «انْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ وَاغْسِلْ رِجْلَيْكَ». فَخَرَجَ أُورِيَّا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَخَرَجَتْ وَرَاءَهُ حِصَّةٌ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ. ٩ وَنَامَ أُورِيَّا عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ عَبِيدِ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ. ١٠ فَقَالُوا لِدَاوُدَ: «لَمْ يَنْزِلْ أُورِيَّا إِلَى بَيْتِهِ». فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَّا: «أَمَا جِئْتَ مِنَ السَّفَرِ؟ فَلِمَ إِذَا لَمْ تَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ؟» ١١ فَقَالَ أُورِيَّا لِدَاوُدَ: «إِنَّ النَّابُوتَ وَإِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا سَاكِنُونَ فِي الْخِيَامِ، وَسَيِّدِي يُوَابُ وَعَبِيدُ سَيِّدِي نَازِلُونَ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ، وَأَنَا أَتَى إِلَى بَيْتِي لِأَكُلَ وَأَشْرَبَ وَأَضْطَجَعَ مَعَ امْرَأَتِي! وَحَيَاتِكَ وَحَيَاةِ نَفْسِكَ لَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ». ١٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَّا: «أَقِمْ هُنَا الْيَوْمَ أَيْضًا، وَغَدًا أَطْلُقُكَ». فَأَقَامَ أُورِيَّا فِي أُورُشَلِيمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَغَدَهُ. ١٣ وَدَعَاهُ دَاوُدُ فَأَكَلَ أَمَامَهُ وَشَرِبَ وَأَسْكَرَهُ. وَخَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ لِيَضْطَجَعَ فِي مَضْجَعِهِ مَعَ عَبِيدِ سَيِّدِهِ، وَإِلَى بَيْتِهِ لَمْ يَنْزِلْ. 14 وَفِي الصَّبَاحِ كَتَبَ دَاوُدُ مَكْتُوبًا إِلَى يُوَابَ وَأَرْسَلَهُ بِيَدِ أُورِيَّا. ١٥ وَكَتَبَ فِي الْمَكْتُوبِ يَقُولُ: «اجْعَلُوا أُورِيَّا فِي وَجْهِ الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ، وَارْجِعُوا مِنْ وَرَائِهِ فَيُضْرَبَ وَيَمُوتَ». ١٦ وَكَانَ فِي مُحَاصِرَةِ يُوَابَ الْمَدِينَةَ أَنَّهُ جَعَلَ أُورِيَّا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي عَلِمَ أَنَّ رِجَالَ الْبَاسِ فِيهِ. ١٧ فَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ وَحَارَبُوا

يُوبَابَ، فَسَقَطَ بَعْضُ الشَّعْبِ مِنْ عَيْدِ دَاوُدَ، وَمَاتَ أُورِيَا الْحِثِّيُّ
أَيْضًا. ١٨ فَأَرْسَلَ يُوبَابُ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِجَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ.
١٩ وَأَوْصَى الرَّسُولَ: «عِنْدَمَا تَقْرَعُ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ الْمَلِكِ عَنْ جَمِيعِ
أُمُورِ الْحَرْبِ، ٢٠ فَإِنْ اشْتَعَلَ غَضَبُ الْمَلِكِ، وَقَالَ لَكَ: لِمَاذَا دَنَوْتُمْ
مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ يَرْمُونَ مِنْ عَلَى السُّورِ؟ ٢١ مَنْ
قَتَلَ أَبِيْمَالِكَ بْنَ يَرْبُوشَتَ؟ أَلَمْ تَرْمِهِ امْرَأَةٌ بِقِطْعَةٍ رَحَى مِنْ عَلَى
السُّورِ فَمَاتَ فِي تَابَاصٍ؟ لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ السُّورِ؟ قُلْ: قَدْ مَاتَ
عَبْدُكَ أُورِيَا الْحِثِّيُّ أَيْضًا». 22 فَذَهَبَ الرَّسُولُ وَدَخَلَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ
بِكُلِّ مَا أَرْسَلَهُ فِيهِ يُوبَابُ. ٢٣ وَقَالَ الرَّسُولُ لِدَاوُدَ: «قَدْ تَجَبَّرَ عَلَيْنَا
الْقَوْمُ وَخَرَجُوا إِلَيْنَا إِلَى الْحَقْلِ فَكُنَّا عَلَيْهِمْ إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ.
٢٤ فَرَمَى الرُّمَاهُ عَيْدِكَ مِنْ عَلَى السُّورِ، فَمَاتَ الْبَعْضُ مِنْ عَيْدِ
الْمَلِكِ، وَمَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَا الْحِثِّيُّ أَيْضًا». ٢٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ: «
هَكَذَا تَقُولُ لِيُوبَابَ: لَا يَسُوُّ فِي عَيْنَيْكَ هَذَا الْأَمْرُ، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ
هَذَا وَذَلِكَ. شَدَّدَ قِتَالِكَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْرَبَهَا. وَشَدَّدَهُ». 26 فَلَمَّا
سَمِعَتِ امْرَأَةُ أُورِيَا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ أُورِيَا رَجُلُهَا نَدَبَتْ بَعْلَهَا. ٢٧ وَلَمَّا
مَضَتْ الْمَنَاحَةُ أَرْسَلَ دَاوُدُ وَضَمَّهَا إِلَى بَيْتِهِ، وَصَارَتْ لَهُ امْرَأَةً
وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا. وَأَمَّا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدُ فَفُجِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

الأصحاح الثاني عشر

1 فأرسل الرب ناثان إلى داود. فجاء إليه وقال له: «كان رجلان في مدينة واحدة، واحد منهما غني والآخر فقير. 2 وكان للغني غنم وبقر كثيرة جداً. 3 وأما الفقير فلم يكن له شيء إلا نعجة واحدة صغيرة قد اقتناها وربّاهَا وكبرت معه ومع بنيه جميعاً. تأكل من لقمته وتشرب من كأسه وتنام في حضنه، وكانت له كائنة. 4 فجاء ضيف إلى الرجل الغني فعفا أن يأخذ من غنمه ومن بقره ليهيئ للضيف الذي جاء إليه، فأخذ نعجة الرجل الفقير وهياً للرجل الذي جاء إليه». 5 فحمي غضب داود على الرجل جداً، وقال لِناثان: «حي هو الرب إنه يقتل الرجل الفاعل ذلك، 6 ويرد النعجة أربعة أضعاف لأنه فعل هذا الأمر ولأنه لم يشفق». 7 فقال ناثان لداود: «أنت هو الرجل! هكذا قال الرب إله إسرائيل: أنا مسحك ملكاً على إسرائيل وأنقذتك من يد شاول 8 وأعطيتك بيت سيّدك ونساء سيّدك في حضنك، وأعطيتك بيت إسرائيل ويهوذا. وإن كان ذلك قليلاً كنت أريد لك كذا وكذا. 9 لِمَاذَا احتقرت كلام الرب لتعمل الشرّ في عينيه؟ قد قتلت أورياً الحثي بالسيف، وأخذت امرأته لك امرأة، وإياه قتلت بسيف بني عمون. 10 والآن لا يفارق السيف بيتك إلى الأبد، لأنك احتقرتني وأخذت امرأة أورياً الحثي لتكون لك امرأة. 11 هكذا قال الرب: هنّدا أقيم عليك الشرّ من بيتك، وأخذت نساءك أمام عينيك وأعطيهن لقريبك، فيضطجع مع نساءك في عين هذه الشمس. 12 لأنك أنت فعلت بالسرّ وأنا أفعل هذا الأمر فدّام جميع إسرائيل وفدّام الشمس». 13 فقال داود لِناثان: «قد أخطأت إلى الرب». فقال ناثان لداود: «الرب أيضاً قد نقل عنك خطيئتك. لا تموت. 14 غير أنه من أجل أنك قد جعلت بهذا الأمر أعداء الرب يشتمون فالابن المولود لك يموت». 15 وذهب ناثان إلى بيته. وضرب الرب الولد الذي ولدته امرأة أورياً لداود فتقل. 16 فسأل داود الله من أجل الصبي، وصام داود صوماً، ودخل وبات مضطجعا على الأرض. 17 فقام شيوخ بيته عليه ليقيموه عن الأرض فلم يشأ، ولم يأكل معهم خبزاً. 18 وكان في

اليوم السَّابِعُ أَنَّ الْوَالِدَ مَاتَ، فَخَافَ عَيْدُ دَاوُدَ أَنْ يُخْبِرُوهُ بِأَنَّ الْوَالِدَ قَدْ مَاتَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «هُوَ ذَا لَمَّا كَانَ الْوَالِدُ حَيًّا كَلَّمْنَاهُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِصَوْتِنَا. فَكَيْفَ نَقُولُ لَهُ قَدْ مَاتَ الْوَالِدُ؟ يَعْملُ أَشْرًا!». ٩ وَرَأَى دَاوُدُ عَيْدَهُ يَتَنَاجُونَ، فَفَطِنَ دَاوُدُ أَنَّ الْوَالِدَ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ مَاتَ الْوَالِدُ؟» فَقَالُوا: «مَاتَ». ٢٠ فَقَامَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ وَاعْتَسَلَ وَادَّهَنَ وَبَدَّلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ وَسَجَدَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ فَوَضَعُوا لَهُ خُبْزًا فَأَكَلَ. ٢١ فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتِ؟ لَمَّا كَانَ الْوَالِدُ حَيًّا صُمْتَ وَبَكَيْتِ، وَلَمَّا مَاتَ الْوَالِدُ قُمْتَ وَأَكَلْتِ خُبْزًا». ٢٢ فَقَالَ: «لَمَّا كَانَ الْوَالِدُ حَيًّا صُمْتَ وَبَكَيْتِ لِأَنِّي قُلْتُ: مَنْ يَعْلَمُ؟ رَبِّمَا يَرْحَمُنِي الرَّبُّ وَيَحْيَا الْوَالِدُ. ٢٣ وَالْآنَ قَدْ مَاتَ، فَلِمَ آذَا أَصُومُ؟ هَلْ أَقْدِرُ أَنْ أَرُدَّهُ بَعْدُ؟ أَنَا ذَاهِبٌ إِلَيْهِ وَأَمَّا هُوَ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيَّ». 24 وَعَزَى دَاوُدُ بِشُجْبِ امْرَأَتِهِ وَدَخَلَ إِلَيْهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا فَوَلَدَتْ ابْنًا، فَدَعَا اسْمَهُ سُلَيْمَانَ، وَالرَّبُّ أَحَبَّهُ، ٢٥ وَأَرْسَلَ بِيَدِ نَاتَانَ النَّبِيِّ وَدَعَا اسْمَهُ «يَدِيدِيَا» مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ. 26 وَحَارَبَ يُوَابُ رَبَّةَ بَنِي عَمُونَ وَأَخَذَ مَدِينَةَ الْمَمْلَكَةِ. ٢٧ وَأَرْسَلَ يُوَابُ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ يَقُولُ: «قَدْ حَارَبْتُ رَبَّةَ وَأَخَذْتُ أَيْضًا مَدِينَةَ الْمِيَاهِ. ٢٨ فَالآنَ اجْمَعِ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ وَانْزِلْ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخُذْهَا لِنَلَّا أَخُذْ أَنَا الْمَدِينَةَ فَيُدْعَى بِاسْمِي عَلَيْهَا». ٢٩ فَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ الشَّعْبِ وَدَهَبَ إِلَى رَبَّةَ وَحَارَبَهَا وَأَخَذَهَا. ٣٠ وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ وَوَزَنَهُ وَوَزَنَهُ مِنَ الذَّهَبِ مَعَ حَجَرٍ كَرِيمٍ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ كَثِيرَةً جِدًّا. ٣١ وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا وَوَضَعَهُمْ تَحْتَ مَنَاشِيرَ وَنَوَارِجَ حَدِيدٍ وَفُؤُوسَ حَدِيدٍ وَأَمَرَهُمْ فِي أُنُورِ الْأَجْرِ، وَهَكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ مَدُنِ بَنِي عَمُونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

الأصحاح الثالث عشر

1 وجرى بعد ذلك أنه كان لأبشالوم بن داود أخت جميلة اسمها تamar، فأحبها أمnon بن داود. 2 وأحصير أمnon للسقم من أجل تamar أخته لأنها كانت عذراء، وعسر في عيني أمnon أن يفعل لها شيئاً. 3 وكان لأمnon صاحب اسمه يوناداب بن شمعى أخي داود. وكان يوناداب رجلاً حكيماً جداً. 4 فقال له: «لمأذا يا ابن الملك أنت ضعيف هكذا من صباح إلى صباح؟ أما تخبرني؟» فقال له أمnon: «إني أحب تamar أخت أبشالوم أخي». 5 فقال يوناداب: «اضطجع على سريرك وتمارض. وإذا جاء أبوك ليراك فقل له: دع تamar أختي فتأتي وتطعمني خبزاً وتعمل أمامي الطعام لأرى فأكل من يدها». 6 فاضطجع أمnon وتمارض، فجاء الملك ليراه. فقال أمnon للملك: «دع تamar أختي فتأتي وتصنع أمامي كعكتين فأكل من يدها». 7 فأرسل داود إلى تamar إلى البيت قائلاً: «ادهي إلى بيت أمnon أخيك واعلمي له طعاماً». 8 فذهبت تamar إلى بيت أمnon أخيها وهو مضطجع. وأخذت العجين وعجنت وعملت كعكاً أمامه وخبزت الكعك 9 وأخذت المقلاة وسكبت أمامه، فأبى أن يأكل. وقال أمnon: «أخرجوا كل إنسان عني». فخرج كل إنسان عنه. 10 ثم قال أمnon لتamar: «إيتي بالطعام إلى المخدع فأكل من يدك». فأخذت تamar الكعك الذي عملته وأتت به أمnon أختها إلى المخدع. 11 وقدمت له ليأكل، فأمسكها وقال لها: «تعالى اضطجعي معي يا أختي». 12 فقالت له: «لا يا أخي، لا تُذلني لأنه لا يفعل هكذا في إسرائيل. لا تعمل هذه القباحة. 13 أما أنا فأين أذهب بعاري، وأما أنت فتكون كواحد من السفهاء في إسرائيل! والآن كلم الملك لأنه لا يمنعني منك». 14 فلم يشأ أن يسمع لصوتها، بل تمكن منها وقهرها واضطجع معها. 15 ثم أبغضها أمnon بغضة شديدة جداً حتى إن البغضة التي أبغضها إياها كانت أشد من المحبة التي أحبها إياها. وقال لها أمnon: «قومي انطقي!» 16 فقالت له: «لا سبب! هذا الشر بطردك إياي هو أعظم من الآخر الذي عملته بي». فلم يشأ أن يسمع لها، 17 بل

دَعَا غُلَامَهُ الَّذِي كَانَ يَخْدُمُهُ وَقَالَ: «اطْرُدْ هَذِهِ عَنِّي خَارِجًا وَأَقْفَلِ
 الْبَابَ وَرَاءَهَا». ١٨ وَكَانَ عَلَيْهَا ثَوْبٌ مُلَوَّنٌ، لِأَنَّ بَنَاتِ الْمَلِكِ
 الْعَدَارَى كُنَّ يَلْبَسْنَ جُبَّاتٍ مِثْلَ هَذِهِ. فَأَخْرَجَهَا خَادِمُهُ إِلَى الْخَارِجِ
 وَأَقْفَلَ الْبَابَ وَرَاءَهَا. ١٩ فَجَعَلَتْ تَامَارُ رَمَادًا عَلَى رَأْسِهَا، وَمَزَقَتْ
 الثَّوْبَ الْمُلَوَّنَ الَّذِي عَلَيْهَا، وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَكَانَتْ
 تَذْهَبُ صَارِخَةً. ٢٠ فَقَالَ لَهَا أَبشالومُ أَخُوهَا: «هَلْ كَانَ أُمَّنُونُ أَخُوكِ
 مَعَكَ؟ فَالآنَ يَا أُخْتِي اسْكُتِي. أَخُوكِ هُوَ. لَا تَضْعِي قَلْبَكَ عَلَى هَذَا
 الْأَمْرِ». فَأَقَامَتْ تَامَارُ مُسْتَوْحِشَةً فِي بَيْتِ أَبشالومِ أُخِيهَا. ٢١ وَلَمَّا
 سَمِعَ الْمَلِكُ دَاوُدُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ اغْتَاظَ جِدًّا. ٢٢ وَلَمْ يُكَلِّمْ
 أَبشالومَ أُمَّنُونَ بَشْرًا وَلَا بِخَيْرٍ، لِأَنَّ أَبشالومَ أَبْغَضَ أُمَّنُونَ مِنْ أَجْلِ
 أَنَّهُ أَدَلَّ تَامَارَ أُخْتَهُ. 23 وَكَانَ بَعْدَ سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّهُ كَانَ
 لِأَبشالومَ جَزَّازُونَ فِي بَعْلَ حَاصُورَ الَّتِي عِنْدَ أُفْرَايِمَ. فَدَعَا أَبشالومُ
 جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ. ٢٤ وَجَاءَ أَبشالومُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «هُوَذَا لِعَبْدِكَ
 جَزَّازُونَ. فَلْيَذْهَبِ الْمَلِكُ وَعَبِيدُهُ مَعَ عَبْدِكَ». ٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ
 لِأَبشالومَ: «لَا يَا ابْنِي. لَا نَذْهَبُ كُلُّنَا لِنَلَّا نُثْقَلَ عَلَيْكَ». فَأَلْحَ عَلَيْهِ،
 فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَذْهَبَ بَلْ بَارَكَهُ. ٢٦ فَقَالَ أَبشالومُ: «إِذَا دَعَا أَخِي أُمَّنُونُ
 يَذْهَبُ مَعَنَا». فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا يَذْهَبُ مَعَكَ؟» ٢٧ فَأَلْحَ عَلَيْهِ
 أَبشالومُ، فَأَرْسَلَ مَعَهُ أُمَّنُونَ وَجَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ. 28 فَأَوْصَى أَبشالومُ
 غُلَامَانَهُ: «انظُرُوا. مَتَى طَابَ قَلْبُ أُمَّنُونِ بِالْحَمْرِ وَقُلْتُ لَكُمْ اضْرِبُوا
 أُمَّنُونَ فَأَقْتُلُوهُ. لَا تَخَافُوا. أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا أَمْرُكُمْ؟ فَتَشَدَّدُوا وَكُونُوا
 ذَوِي بَأْسٍ». ٢٩ فَفَعَلَ غُلَامَانُ أَبشالومَ بِأُمَّنُونِ كَمَا أَمَرَ أَبشالومُ. فَقَامَ
 جَمِيعُ بَنِي الْمَلِكِ وَرَكِبُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى بَعْلِهِ وَهَرَبُوا. ٣٠ وَفِيمَا هُمْ
 فِي الطَّرِيقِ وَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى دَاوُدَ: «قَدْ قُتِلَ أَبشالومُ جَمِيعَ بَنِي
 الْمَلِكِ، وَلَمْ يَنْبَقْ مِنْهُمْ أَحَدٌ». ٣١ فَقَامَ الْمَلِكُ وَمَزَّقَ ثِيَابَهُ وَاضْطَجَعَ
 عَلَى الْأَرْضِ وَجَمِيعُ عَبِيدِهِ وَاقْفُونَ وَثِيَابُهُمْ مُمَزَّقَةٌ. ٣٢ فَقَالَ
 يُونَادَابُ بْنُ شَمْعَى أَخِي دَاوُدَ: «لَا يَظُنُّ سَيِّدِي أَنَّهُمْ قَتَلُوا جَمِيعَ
 الْفَتِيَّانِ بَنِي الْمَلِكِ. إِنَّمَا أُمَّنُونُ وَحَدَهُ مَاتَ، لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ وُضِعَ عِنْدَ
 أَبشالومَ مُنْذُ يَوْمِ أَدَلَّ تَامَارَ أُخْتَهُ. ٣٣ وَالآنَ لَا يَضَعَنَّ سَيِّدِي الْمَلِكُ
 فِي قَلْبِهِ شَيْئًا قَائِلًا إِنَّ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ قَدْ مَاتُوا. إِنَّمَا أُمَّنُونُ وَحَدَهُ
 مَاتَ». ٣٤ وَهَرَبَ أَبشالومُ. وَرَفَعَ الرَّقِيبُ طَرْفَهُ وَنَظَرَ وَإِذَا بِشَعْبٍ

كثِيرٍ يَسِيرُونَ عَلَى الطَّرِيقِ وَرَاءَهُ بِجَانِبِ الْجَبَلِ. ٣٥ فَقَالَ يُونَادَابُ
لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا بَنُو الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا. كَمَا قَالَ عَبْدُكَ كَذَلِكَ صَارَ».
٣٦ وَلَمَّا فَرَعَ مِنَ الْكَلَامِ إِذَا بِبَنِي الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا، وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ
وَبَكَوا وَكَذَلِكَ بَكَى الْمَلِكُ وَعَيْبِدُهُ بُكَاءً عَظِيمًا جَدًّا. ٣٧ فَهَرَبَ
أُبشَالُومُ وَذَهَبَ إِلَى تَلْمَايَ بْنِ عَمِّيهُودَ مَلِكِ جَشُورَ. وَنَاحَ دَاوُدُ عَلَى
ابْنِهِ الْأَيَّامَ كُلَّهَا. ٣٨ وَهَرَبَ أُبشَالُومُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَكَانَ هُنَاكَ
ثَلَاثَ سِنِينَ. ٣٩ وَكَانَ دَاوُدُ يَتَوَقَّعُ إِلَى الْخُرُوجِ إِلَى أُبشَالُومَ لِأَنَّهُ
تَعَزَّى عَنِ أُمَّنُونَ حَيْثُ إِنَّهُ مَاتَ.

الأصحاح الرابع عشر

1 وعلم يوباب ابن صروية أن قلب الملك على أبشالوم. ٢ فأرسل يوباب إلى تفوع وأخذ من هناك امرأة حكيمة وقال لها: «تظاهري بالحزن والبسي ثياب الحزن، ولا تذهني بزيت بل كوني كامرأة لها أيام كثيرة وهي تتوح على ميت. ٣ وادخلي إلى الملك وكلميه بهذا الكلام». وجعل يوباب الكلام في فمها. 4 وكلمت المرأة التفوعية الملك وخرت على وجهها إلى الأرض وسجدت وقالت: «أعني أيها الملك!». ٥ فقال لها الملك: «ما بالك؟» فقالت: «إني أرملة قد مات رجلي. ٦ ولجاريك ابنان، فتخاصما في الحقل وليس من يفصل بينهما، فضرب أحدهما الآخر وقتله. ٧ وهودا العشيبة كلها قد قامت على جاريك وقالوا: سلمني ضارب أخيه لنقتله بنفس أخيه الذي قتله، فنهك الوارث أيضا. فيطفون جمرتي التي بقيت، ولا يتركون لرجلي اسما ولا بقية على وجه الأرض». ٨ فقال الملك للمرأة: «ادهي إلى بيتك وأنا أوصي فيك». ٩ فقالت المرأة التفوعية للملك: «علي الإثم يا سيدي الملك وعلى بيت أبي، والملك وكرسیه نقيان». ١٠ فقال الملك: «إذا كلمك أحد فأتي به إلي فلا يعود يمسك بعد». ١١ فقالت: «اذكر أيها الملك الرب الهك حتى لا يكثر ولي الدم القتل لنلا يهلكوا ابني». فقال: «حي هو الرب إنه لا تسقط شعرة من شعر ابنك إلى الأرض». ١٢ فقالت المرأة: «لنتكلم جاريك كلمة إلى سيدي الملك». فقال: «تكلمي». ١٣ فقالت المرأة: «ولماذا افكرت بمثل هذا الأمر على شعب الله؟ ويتكلم الملك بهذا الكلام كمدن بما أن الملك لا يرد منفيته. ١٤ لأنه لا بد أن نموت ونكون كالماء المهرق على الأرض الذي لا يجمع أيضا. ولا ينزع الله نفسا بل يفكر أفكارا حتى لا يطرد عنه منفيه. ١٥ والآن حيث إني جئت لأكلم الملك سيدي بهذا الأمر، لأن الشعب أخافني، فقالت جاريك أكلم الملك لعل الملك يفعل كقول أمته. ١٦ لأن الملك يسمع لينقذ أمته من يد الرجل الذي يريد أن يهلكني أنا وابني معا من نصيب الله. ١٧ فقالت جاريك ليكون كلام سيدي الملك عزاء، لأنه سيدي الملك إنما هو كملاك الله لفهم الخير

وَالشَّرُّ، وَالرَّبُّ إِلَهُكَ يَكُونُ مَعَكَ». 18 فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «لَا تَكْثِمِي عَنِّي أَمْرًا أَسْأَلُكَ عَنْهُ». فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لِيَتَكَلَّمَ سَيِّدِي الْمَلِكُ». 19 فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ يَدُ يُوَابَ مَعَكَ فِي هَذَا كَلْمٌ؟» فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ: «حَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، لَا يُحَادُ يَمِينًا أَوْ يَسَارًا عَنْ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ، لِأَنَّ عَبْدَكَ يُوَابَ هُوَ أَوْصَانِي وَهُوَ وَضَعَ فِي فَمِ جَارِيَتِكَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ. 20 لِأَجْلِ تَحْوِيلِ وَجْهِ الْكَلَامِ فَعَلَ عَبْدَكَ يُوَابَ هَذَا الْأَمْرَ، وَسَيِّدِي حَكِيمٌ كَحِكْمَةِ مَلَكَ اللَّهِ لِيَعْلَمَ كُلَّ مَا فِي الْأَرْضِ». 21 فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ: «هَنَنْدًا قَدْ فَعَلْتُ هَذَا الْأَمْرَ، فَأَذْهَبْ رُدَّ الْفَتَى أَبْشَأَلُومَ». 22 فَسَقَطَ يُوَابُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ وَبَارَكَ الْمَلِكُ، وَقَالَ يُوَابُ: «الْيَوْمَ عَلِمَ عَبْدُكَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ إِذْ فَعَلَ الْمَلِكُ قَوْلَ عَبْدِهِ». 23 ثُمَّ قَامَ يُوَابُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَأَتَى بِأَبْشَأَلُومَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. 24 فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيُنْصَرَفَ إِلَى بَيْتِهِ وَلَا يَرِ وَجْهِي». فَأَنْصَرَفَ أَبْشَأَلُومُ إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ يَرِ وَجْهَ الْمَلِكِ. 25 وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ جَمِيلٌ وَمَمْدُوحٌ جِدًّا كَأَبْشَأَلُومَ، مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ حَتَّى هَامَتِهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ. 26 وَعِنْدَ حَلْقِهِ رَأْسَهُ، إِذْ كَانَ يَحْلِفُهُ فِي آخِرِ كُلِّ سَنَةٍ، لِأَنَّهُ كَانَ يَثْقُلُ عَلَيْهِ فَيَحْلِفُهُ، كَانَ يَزِنُ شَعْرَ رَأْسِهِ مِئْتَيْ شَاقِلٍ يوزنُ الْمَلِكُ. 27 وَوُلِدَ لِأَبْشَأَلُومَ ثَلَاثَةُ بَنِينَ وَبِنْتُ وَاحِدَةٌ اسْمُهَا تَامَارُ، وَكَانَتْ امْرَأَةً جَمِيلَةً الْمَنْظَرِ. 28 وَأَقَامَ أَبْشَأَلُومُ فِي أُورُشَلِيمَ سَنَتَيْنِ وَلَمْ يَرِ وَجْهَ الْمَلِكِ. 29 فَأَرْسَلَ أَبْشَأَلُومُ إِلَى يُوَابَ لِيُرْسِلَهُ إِلَى الْمَلِكِ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا ثَانِيَةً فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْتِيَ. 30 فَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «انظُرُوا. حَقْلَةُ يُوَابَ بِجَانِبِي، وَلَهُ هُنَاكَ شَعِيرٌ. إِذْهَبُوا وَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ». فَأَحْرَقَ عَبِيدُ أَبْشَأَلُومَ الْحَقْلَةَ بِالنَّارِ. 31 فَقَامَ يُوَابُ وَجَاءَ إِلَى أَبْشَأَلُومَ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَحْرَقَ عَبِيدُكَ حَقْلَتِي بِالنَّارِ؟» 32 فَقَالَ أَبْشَأَلُومُ لِيُوَابَ: «هَنَنْدًا قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا: تَعَالَ إِلَى هُنَا فَأَرْسَلِكَ إِلَى الْمَلِكِ لِتَسْأَلَهُ: لِمَاذَا جِئْتُ مِنْ جَشُورَ؟ خَيْرٌ لِي لَوْ كُنْتُ بَاقِيًا هُنَاكَ. فَالآنَ إِنِّي أَرَى وَجْهَ الْمَلِكِ، وَإِنْ وَجَدَ فِيَّ إِثْمٌ فَلْيَقْتُلْنِي». 33 فَجَاءَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ. وَدَعَا أَبْشَأَلُومَ فَأَتَى إِلَى الْمَلِكِ وَسَجَدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ قُدَّامَ الْمَلِكِ، فَقَبَّلَ الْمَلِكُ أَبْشَأَلُومَ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

1 وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ أَبْشَالُومَ اتَّخَذَ مَرْكَبَةً وَخَيْلًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ قُدَّامَهُ. 2 وَكَانَ أَبْشَالُومُ يُبْكَرُ وَيَقِفُ بِجَانِبِ طَرِيقِ الْبَابِ، وَكُلُّ صَاحِبِ دَعْوَى آتٍ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ الْحُكْمِ كَانَ أَبْشَالُومُ يَدْعُوهُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «مِنْ آيَةِ مَدِينَةٍ أَنْتَ؟» فَيَقُولُ: «مِنْ أَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ عَبْدُكَ». 3 فَيَقُولُ أَبْشَالُومُ لَهُ: «انظُرْ. أُمُورُكَ صَالِحَةٌ وَمُسْتَقِيمَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ مَنْ يَسْمَعُ لَكَ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ». 4 ثُمَّ يَقُولُ أَبْشَالُومُ: «مَنْ يَجْعَلُنِي قَاضِيًا فِي الْأَرْضِ فَيَأْتِي إِلَيَّ كُلُّ إِنْسَانٍ لَهُ حُصُومَةٌ وَدَعْوَى فَأُنصِفُهُ؟» 5 وَكَانَ إِذَا تَقَدَّمَ أَحَدٌ لِيَسْجُدَ لَهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيُمْسِكُهُ وَيَقْبَلُهُ. 6 وَكَانَ أَبْشَالُومُ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ لِأَجْلِ الْحُكْمِ إِلَى الْمَلِكِ، فَاسْتَرَقَ أَبْشَالُومُ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ. 7 وَفِي نِهَآيَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ أَبْشَالُومُ لِلْمَلِكِ: «دَعْنِي فَأَذْهَبَ وَأُوفِيَ نَذْرِي الَّذِي نَذَرْتُهُ لِلرَّبِّ فِي حَبْرُونَ، 8 لِأَنَّ عَبْدَكَ نَذَرَ نَذْرًا عِنْدَ سُكْنَائِي فِي جَشُورَ فِي أَرَامَ قَائِلًا: إِنْ أَرْجَعَنِي الرَّبُّ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَأُفِيَّ أَعْبُدُ الرَّبَّ». 9 فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ». 10 فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى حَبْرُونَ. 11 وَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ جَوَاسِيسَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَ الْبُوقِ فَقُولُوا: قَدْ مَلَكَ أَبْشَالُومُ فِي حَبْرُونَ!» 12 وَأَنْطَلَقَ مَعَ أَبْشَالُومَ مِئَتَا رَجُلٍ مِنْ أُورُشَلِيمَ قَدْ دَعُوا وَذَهَبُوا بِبَسَاطَةٍ، وَلَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ شَيْئًا. 13 وَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ إِلَى أَخِيثُوفَلِ الْحِيلُونِيِّ مُشِيرًا دَاوُدَ مِنْ مَدِينَتِهِ حَيْلُوهُ إِذْ كَانَ يَدْبَحُ ذَبَائِحَ. وَكَانَتِ الْفِتْنَةُ شَدِيدَةً وَكَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَتَزَايَدُ مَعَ أَبْشَالُومَ. 14 فَأَتَى مُخْبِرٌ إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «إِنَّ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ صَارَتْ وَرَاءَ أَبْشَالُومَ». 15 فَقَالَ دَاوُدُ لِجَمِيعِ عِبِيدِهِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: «قُومُوا بِنَا نَهْرُبُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا نَجَاةٌ مِنْ وَجْهِ أَبْشَالُومَ. أَسْرِعُوا لِلذَّهَابِ لِنَلَّا يُبَادِرَ وَيُدْرِكَنَا وَيُنْزِلَ بِنَا الشَّرَّ وَيَضْرِبَ الْمَدِينَةَ بِحَدِّ السِّيفِ». 16 فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ لِلْمَلِكِ: «حَسَبَ كُلِّ مَا يَخْتَارُهُ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ نَحْنُ عِبِيدُهُ». 17 فَأَخْرَجَ الْمَلِكُ وَجَمِيعَ بَيْتِهِ وَرَاءَهُ. وَتَرَكَ الْمَلِكُ عَشْرَ نِسَاءٍ سَرَارِيٍّ لِحِفْظِ الْبَيْتِ. 18 وَأَخْرَجَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ فِي أَثَرِهِ وَوَقَفُوا عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَبْعَدِ.

١٨ وَجَمِيعُ عبيدِهِ كَانُوا يَعْبُرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَعَ جَمِيعِ الْجَلَادِينَ
وَالسُّعَاةِ وَجَمِيعِ الْجَنِيِّينَ، سِتُّ مِئَةَ رَجُلٍ أَتُوا وَرَأَاهُ مِنْ جَبْتٍ،
وَكَانُوا يَعْبُرُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ. ١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ لِإِثَائِي الْجَبِّيِّ: «لِمَاذَا
تَذْهَبُ أَنْتَ أَيْضًا مَعَنَا؟ ارْجِعْ وَأَقِمْ مَعَ الْمَلِكِ لِأَنَّكَ غَرِيبٌ وَمَنْفِيٌّ
أَيْضًا مِنْ وَطَنِكَ. ٢٠ أَمْسًا جِئْتَ وَالْيَوْمَ أَتَيْهَكَ بِالذَّهَابِ مَعَنَا وَأَنَا
أَنْطَلِقُ إِلَى حَيْثُ أَنْطَلِقُ؟ ارْجِعْ وَارْجِعْ إِخْوَتَكَ. الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ
مَعَكَ». ٢١ فَأَجَابَ إِثَائِي الْمَلِكِ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيُّ سَيِّدِي الْمَلِكِ،
إِنَّهُ حَيْثُمَا كَانَ سَيِّدِي الْمَلِكِ - إِنْ كَانَ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلْحَيَاةِ - فَهُنَاكَ
يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضًا». ٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِإِثَائِي: «ادْهَبْ وَاعْبُرْ». فَعَبَرَ
إِثَائِي الْجَبِّيُّ وَجَمِيعُ رَجَالِهِ وَجَمِيعُ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ مَعَهُ. ٢٣ وَكَانَتْ
جَمِيعُ الْأَرْضِ تَبْكِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ يَعْبُرُونَ. وَعَبَرَ
الْمَلِكُ فِي وَادِي قَدْرُونَ وَعَبَرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ نَحْوَ طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ.
٢٤ وَإِذَا بِصَادُوقَ أَيْضًا وَجَمِيعُ اللَّوِيِّينَ مَعَهُ يَحْمِلُونَ تَابُوتَ عَهْدِ
اللَّهِ. فَوَضَعُوا تَابُوتَ اللَّهِ، وَصَعِدَ أُبَيَاتَارُ حَتَّى انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ
مِنَ الْعُبُورِ مِنَ الْمَدِينَةِ. ٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ لِصَادُوقَ: «أَرْجِعْ تَابُوتَ
اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنْ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَإِنَّهُ يُرْجِعُنِي
وَيُرِينِي إِيَّاهُ وَمَسْكَنَهُ. ٢٦ وَإِنْ قَالَ: «إِنِّي لَمْ أُسْرَبْ بِكَ، فَهَنْدَا. فَلْيَفْعَلْ
بِي حَسَبًا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ». ٢٧ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِصَادُوقَ الْكَاهِنِ:
«أَأَنْتَ رَأَى؟ فَارْجِعْ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَلَامٍ أَنْتَ وَأَخِيمَعَصُ ابْنُكَ
وَيُونَاتَانُ بَنُ أُبَيَاتَارَ. ابْنَاكُمَا كِلَاهُمَا مَعَكُمْ. ٢٨ انظُرُوا. أَنِّي أَتَوَانِي
فِي سَهُولِ الْبَرِّيَّةِ حَتَّى تَأْتِيَ كَلِمَةٌ مِنْكُمْ لِتُخْبِرِينِي». ٢٩ فَارْجِعَ
صَادُوقُ وَأُبَيَاتَارُ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَامَا هُنَاكَ. ٣٠ وَأَمَّا دَاوُدُ
فَصَعِدَ فِي مَصْعَدِ جَبَلِ الزِّيْتُونِ. كَانَ يَصْعَدُ بَاكِيًا وَرَأْسُهُ مُغَطَّى
وَيَمْشِي حَافِيًا، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ غَطُّوا كُلُّ وَاحِدٍ رَأْسَهُ،
وَكَانُوا يَصْعَدُونَ وَهُمْ يَبْكُونَ. ٣١ وَأَخْبَرَ دَاوُدُ أَنَّ أَخِيئُوْقَلَ بَيْنَ
الْقَاتِنِينَ مَعَ أَبْشَالُومَ، فَقَالَ دَاوُدُ: «حَمِّقْ يَا رَبُّ مَشُورَةَ أَخِيئُوْقَلَ». ٣٢
وَلَمَّا وَصَلَ دَاوُدُ إِلَى الْقِمَّةِ حَيْثُ سَجَدَ لِلَّهِ، إِذَا بِحُوشَايَ الْأَرْكِيِّ
قَدْ لَقِيَهُ مُمَزَّقَ الثَّوْبِ وَالرُّرَابِ عَلَى رَأْسِهِ. ٣٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «إِذَا
عَبَرْتَ مَعِي تَكُونُ عَلَيَّ حِمْلًا. ٣٤ وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ
وَقُلْتَ لِأَبْشَالُومَ: أَنَا أَكُونُ عَبْدُكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. أَنَا عَبْدٌ أَيْبِكَ مُنْذُ زَمَانٍ

وَالآنَ أَنَا عَبْدُكَ. فَإِنَّكَ تُبْطِلُ لِي مَشُورَةَ أَخِيئُوقَل. ٣٥ أَلَيْسَ مَعَكَ هُنَاكَ صَادُوقُ وَأَبِيَاتَارُ الْكَاهِنَانِ. فَكُلُّ مَا تَسْمَعُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ فَأَخِيرُ بِهِ صَادُوقَ وَأَبِيَاتَارَ الْكَاهِنَيْنِ. ٣٦ هُوَذَا هُنَاكَ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا أَخِيمَعَصُ لِصَادُوقَ وَيُونَاتَانُ لِأَبِيَاتَارَ. فَتُرْسِلُونَ عَلَى أَيْدِيهِمَا إِلَيَّ كُلَّ كَلِمَةٍ تَسْمَعُونَهَا». ٣٧ فَأَتَى حُوشَايُ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَبْشَلُومُ يَدْخُلُ أُورُشَلِيمَ.

الأصحاح السادس عشر

1 ولَمَّا عَبَرَ دَاوُدُ قَلِيلًا عَنِ الْقِمَّةِ إِذَا بِصِيبَا غُلَامٍ مَفْيُوشَتَ قَدْ لَقِيَهُ بِحِمَارَيْنِ مَشْدُودَيْنِ، عَلَيْهِمَا مِثَّا رَغِيفِ خُبْزٍ وَمِئَةٌ عُنُقُودِ زَبِيبٍ وَمِئَةٌ فُرْصِ تَيْنٍ وَزَقُّ خَمْرٍ. ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِصِيبَا: «مَا لَكَ وَهَذِهِ؟» فَقَالَ صِيبَا: «الْحِمَارَانِ لِبَيْتِ الْمَلِكِ لِلرُّكُوبِ، وَالْخُبْزُ وَالْتَيْنُ لِلْغُلَمَانِ لِيَأْكُلُوا، وَالْخَمْرُ لِيَشْرِبَهُ مَنْ أَعْيَا فِي الْبَرِّيَّةِ». ٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَأَيْنَ ابْنُ سَيِّدِكَ؟» فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا هُوَ مُقِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ قَالَ: الْيَوْمَ يَرُدُّ لِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً أَبِي». ٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لِصِيبَا: «هُوَذَا لَكَ كُلُّ مَا لِمَفْيُوشَتَ». فَقَالَ صِيبَا: «سَجَدْتُ! لَيْتَنِي أَحَدُ نِعْمَةٍ فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ». ٥ وَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى بَحُورِيمَ إِذَا بِرَجُلٍ خَارِجٍ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ بَيْتِ شَاوُلَ اسْمُهُ شَمْعِي بْنُ حِيرَا، يَسُبُّ وَهُوَ يَخْرُجُ، ٦ وَيَرْتَشِقُ بِالْحِجَارَةِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ عِبِيدِ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ وَجَمِيعِ الْجَبَايِرَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. ٧ وَهَكَذَا كَانَ شَمْعِي يَقُولُ فِي سَبِّهِ: «اخْرُجْ اخْرُجْ يَا رَجُلَ الدِّمَاءِ وَرَجُلَ بَلِيْعَالٍ! ٨ قَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ دِمَاءِ بَيْتِ شَاوُلَ الَّذِي مَلَكَتَ عَوَضًا عَنْهُ، وَقَدْ دَفَعَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ لِيَدِ ابْنِ شَاوُلَ ابْنِكَ، وَهَا أَنْتَ وَقَعَ بِشْرَكَ لِأَنَّكَ رَجُلٌ دِمَاءٍ!» ٩ فَقَالَ أَبِيشَايُ ابْنُ صَرْوِيَةَ لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا يَسُبُّ هَذَا الْكَلْبُ الْمَيْتُ سَيِّدِي الْمَلِكِ؟ دَعْنِي أَعْبُرُ فَأَقْطَعُ رَأْسَهُ». ١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرْوِيَةَ؟ دَعُوهُ يَسُبُّ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: سَبِّ دَاوُدَ. وَمَنْ يَقُولُ: لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا؟» ١١ وَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ وَلِجَمِيعِ عِبِيدِهِ: «هُوَذَا ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَحْشَائِي يَطْلُبُ نَفْسِي، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآنَ بِنِيَامِينِي؟ دَعُوهُ يَسُبُّ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ. ١٢ الْعَلَّ الرَّبُّ يَنْظُرُ إِلَى مَذَلَّتِي وَيُكَافِنُنِي الرَّبُّ خَيْرًا عَوَضَ مَسَبَّتِهِ بِهِذَا الْيَوْمِ». ١٣ وَإِذْ كَانَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ كَانَ شَمْعِي يَسِيرُ فِي جَانِبِ الْجَبَلِ مُقَابِلَهُ وَيَسُبُّ وَهُوَ سَائِرٌ وَيَرْتَشِقُ بِالْحِجَارَةِ مُقَابِلَهُ وَيَذْرِي الثَّرَابَ. ١٤ وَجَاءَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ وَقَدْ أُعْيُوا فَاسْتَرَاخُوا هُنَاكَ. 15 وَأَمَّا ابْنُ شَاوُلَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ رَجَالَ إِسْرَائِيلَ فَأَتُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخِيئُوقَلُ مَعَهُمْ. ١٦ وَلَمَّا جَاءَ حُوشَايُ الْأَرْكِيُّ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى

أَبْشَأَلُومَ، قَالَ: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ! لِيَحْيِ الْمَلِكُ!» ١٧ فَقَالَ أَبْشَأَلُومُ لِحُوشَايَ: «أَهَذَا مَعْرُوفُكَ مَعَ صَاحِبِكَ؟ لِمَآذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعَ صَاحِبِكَ؟» ١٨ فَقَالَ حُوشَايُ لِأَبْشَأَلُومَ: «كَلَّا، وَلَكِنِ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ وَهَذَا الشَّعْبُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فَلَهُ أَكُونُ وَمَعَهُ أَقِيمُ. ١٩ وَثَانِيًا: مَنْ أَخْدِمُ؟ أَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيَّ ابْنِهِ؟ كَمَا خَدَمْتُ بَيْنَ يَدَيَّ أَبِيكَ كَذَلِكَ أَكُونُ بَيْنَ يَدَيْكَ». 20 وَقَالَ أَبْشَأَلُومُ لِأَخِيئُوقَلَ: «أَعْطُوا مَشُورَةً مَآذَا نَفْعَلُ». 21 فَقَالَ أَخِيئُوقَلُ لِأَبْشَأَلُومَ: «ادْخُلْ إِلَى سَرَارِي أَبِيكَ اللَّوَاتِي تَرَكَهِنَّ لِحِفْظِ الْبَيْتِ، فَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّكَ قَدْ صِرْتَ مَكْرُوهًا مِنْ أَبِيكَ، فَتَتَشَدَّدَ أَيْدِي جَمِيعِ الَّذِينَ مَعَكَ». 22 فَانْصَبُوا لِأَبْشَأَلُومَ الْخَيْمَةَ عَلَى السَّطْحِ، وَدَخَلَ أَبْشَأَلُومُ إِلَى سَرَارِي أَبِيهِ أَمَامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. 23 وَكَانَتْ مَشُورَةُ أَخِيئُوقَلَ الَّتِي كَانَ يُشِيرُ بِهَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَمَنْ يَسْأَلُ بِكَلَامِ اللَّهِ. هَكَذَا كُلُّ مَشُورَةِ أَخِيئُوقَلَ عَلَى دَاوُدَ وَعَلَى أَبْشَأَلُومَ جَمِيعًا.

الأصْحَاحُ السَّايِعُ عَشَرَ

1 وَقَالَ أَخِيثُوقَلُ لِأَبْشَالُومَ: «دَعْنِي أُنْتَخِبُ ائْتِي عَشَرَ أَلْفِ رَجُلٍ وَأَقُومُ وَأَسْعَى وَرَاءَ دَاوُدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ٢ فَأَتِي عَلَيْهِ وَهُوَ مُتَعَبٌ وَمُرْتَخِي اليَدَيْنِ فَأَزْعِجُهُ، فَيَهْرُبُ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَضْرِبُ الْمَلِكَ وَحَدَّهُ ٣ وَأُرْدُّ جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَيْكَ. كَرْجُوعَ الْجَمِيعِ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي تَطْلُبُهُ، فَيَكُونُ كُلُّ الشَّعْبِ فِي سَلَامٍ». ٤ فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي أَبْشَالُومَ وَأَعْيُنَ جَمِيعِ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ. ٥ فَقَالَ أَبْشَالُومُ: «ادْعُ أَيْضًا حُوشَايَ الْأَرْكِيَّ فَنَسْمَعُ مَا يَقُولُ هُوَ أَيْضًا». ٦ فَلَمَّا جَاءَ حُوشَايُ إِلَى أَبْشَالُومَ قَالَ أَبْشَالُومُ: «بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ تَكَلَّمُ أَخِيثُوقَلُ. أَنْعَمَلُ حَسَبَ كَلَامِهِ أَمْ لَا؟ تَكَلَّمُ أَنْتَ». ٧ فَقَالَ حُوشَايُ لِأَبْشَالُومَ: «لَيْسَتْ حَسَنَةً الْمَشُورَةُ الَّتِي أَشَارَ بِهَا أَخِيثُوقَلُ هَذِهِ الْمَرَّةَ. ٨ أَنْتَ تَعْلَمُ أَبَاكَ وَرَجَالَهُ أَنَّهُمْ جَبَابِرَةٌ، وَأَنَّ أَنْفُسَهُمْ مَرَّةً كَذَبَةٌ مُتَكَلِّفٌ فِي الْحَقْلِ. وَأَبُوكَ رَجُلٌ قِتَالٍ وَلَا يَبِيْتُ مَعَ الشَّعْبِ. ٩ هَا هُوَ الْآنَ مُخْتَبِئٌ فِي إِحْدَى الْحُقُرِ أَوْ أَحَدِ الْأَمَاكِنِ. وَيَكُونُ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُمْ فِي الْإِبْتِدَاءِ أَنَّ السَّامِعَ يَسْمَعُ فَيَقُولُ: قَدْ صَارَتْ كَسْرَةٌ فِي الشَّعْبِ الَّذِي وَرَاءَ أَبْشَالُومَ. ١٠ أَيْضًا دُو الْبَأْسِ الَّذِي قَلْبُهُ كَقَلْبِ الْأَسَدِ يَدُوبُ دُوبَانًا، لِأَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاكَ جَبَّارٌ، وَالَّذِينَ مَعَهُ دُوبُوا بِأَسٍ. ١١ لِذَلِكَ أُشِيرُ بِأَنَّ يَجْتَمِعَ إِلَيْكَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَنِي سَبْعٍ، كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، وَحَضْرَتُكَ سَائِرٌ فِي الْوَسْطِ. ١٢ وَنَاتِي إِلَيْهِ إِلَى أَحَدِ الْأَمَاكِنِ حَيْثُ هُوَ، وَنَنْزِلَ عَلَيْهِ نُزُولَ الطَّلِّ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا يَبْقَى مِنْهُ وَلَا مِنْ جَمِيعِ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَاحِدٌ. ١٣ وَإِذَا انْحَازَ إِلَى مَدِينَةٍ، يَحْمِلُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ حَبَالًا، فَتَجْرُهَا إِلَى الْوَادِي حَتَّى لَا تَبْقَى هُنَاكَ وَلَا حِصَاةٌ». 14 فَقَالَ أَبْشَالُومُ وَكُلُّ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ مَشُورَةَ حُوشَايَ الْأَرْكِيَّ أَحْسَنُ مِنْ مَشُورَةِ أَخِيثُوقَلِ». فَإِنَّ الرَّبَّ أَمَرَ بِإِبْطَالِ مَشُورَةِ أَخِيثُوقَلِ الصَّالِحَةِ لِيُنْزِلَ الرَّبُّ الشَّرَّ بِأَبْشَالُومَ. ١٥ وَقَالَ حُوشَايُ لِصَادُوقَ وَأَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنَيْنِ: «كَذَا وَكَذَا أَشَارَ أَخِيثُوقَلُ عَلَى أَبْشَالُومَ وَعَلَى شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَكَذَا وَكَذَا أَشْرَتُ أَنَا. ١٦ فَالآنَ أَرْسِلُوا عَاجِلًا وَأَخْبِرُوا دَاوُدَ: لَا تَبْتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي سُهُولِ

البرية، بل اعبر لئلا يبتلع الملك وجميع الشعب الذي معه». ١٧ وكان يونانان وأخيمعص واقفين عند عين روجل، فانطلقت الجارية وأخبرتهما، وهما ذهبا وأخبرا الملك داود، لأنهما لم يقدر أن يريا داخلين المدينة. ١٨ فرأهما غلام وأخبر أبشالوم. فذهبا كلاهما عاجلا ودخلا بيت رجل في بحوريم وله بئر في داره، فنزلا إليها. ١٩ فأخذت المرأة وفرشت سجفا على قم البئر وسطحت عليه سميدا فلم يعلم الأمر. ٢٠ فجاء عبيد أبشالوم إلى المرأة إلى البيت وقالوا: «أين أخيمعص ويونانان؟» فقالت لهم المرأة: «قد عبرا قناة الماء». ولما فتشوا ولم يجدوهم رجعوا إلى أورشليم. 21 وبعد ذهابهم خرجا من البئر وذهبا وقالا لداود: «قوموا واعبروا سريعا الماء، لأن هكذا أشار عليكم أخيوقل». ٢٢ فقام داود وجميع الشعب الذي معه وعبروا الأردن. وعند ضوء الصباح لم يبق أحد لم يعبر الأردن. ٢٣ وأما أخيوقل فلما رأى أن مشورته لم يعمل بها، شد على الحمار وقام وانطلق إلى بيته إلى مدينته، وأوصى لبيته، وخنق نفسه ومات ودفن في قبر أبيه. ٢٤ وجاء داود إلى محنايم. وعبر أبشالوم الأردن هو وجميع رجال إسرائيل معه. ٢٥ وأقام أبشالوم عماسا بدل يواب على الجيش. وكان عماسا ابن رجل اسمه يثرا الإسرائيلي الذي دخل إلى أيبجايل بنت ناحاش أخت صروية أم يواب. ٢٦ ونزل إسرائيل وأبشالوم في أرض جلعاد. ٢٧ وكان لما جاء داود إلى محنايم أن شوبي بن ناحاش من ربة بني عمون، وماكير بن عمييل من لودبار، وبرزلاي الجلعادي من روجلیم، ٢٨ قدموا قرشا وطسوسا وأنية خزف وحنطة وشعيرا ودقيقا وفريكا وفولا وعدسا وحمصا مشويا ٢٩ وعسلا وزبده وضانا وجبن بقر لداود وللشعب الذي معه ليأكلوا. لأنهم قالوا: «الشعب جوعان ومثعب وعطشان في البرية».

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

1 وَأَحْصَى دَاوُدُ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَهُ، وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِائَاتٍ. ٢ وَأَرْسَلَ دَاوُدُ الشَّعْبَ ثَلَاثًا بِيَدِ يُوَابَ وَثَلَاثًا بِيَدِ أَبِيشَايَ ابْنِ صَرُويَةَ أَخِي يُوَابَ وَثَلَاثًا بِيَدِ إِثَائِي الْجَثِّيِّ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ: «إِنِّي أَنَا أَيْضًا أَخْرُجُ مَعَكُمْ». ٣ فَقَالَ الشَّعْبُ: «لَا تَخْرُجْ، لِأَنَّ إِذَا هَرَبْنَا لَا يُبَالُونَ بِنَا، وَإِذَا مَاتَ نِصْفُنَا لَا يُبَالُونَ بِنَا. وَالآنَ أَنْتَ كَعَشْرَةِ آلَافٍ مِئًا. وَالآنَ الْأَصْلَحُ أَنْ تَكُونَ لَنَا نَجْدَةً مِنَ الْمَدِينَةِ». ٤ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ أَفْعَلُهُ». فَوَقَفَ الْمَلِكُ بِجَانِبِ الْبَابِ وَخَرَجَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِائَاتٍ وَأُلُوفًا. ٥ وَأَوْصَى الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَبِيشَايَ وَإِثَائِي: «تَرَفَّقُوا لِي بِالْفَتَى أَبْشَالُومَ». وَسَمِعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ حِينَ أَوْصَى الْمَلِكُ جَمِيعَ الرُّؤَسَاءِ بِأَبْشَالُومَ. ٦ وَخَرَجَ الشَّعْبُ إِلَى الْحَقْلِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ الْقِتَالُ فِي وَعْرٍ أَفْرَائِمَ، ٧ فَأَنْكَسَرَ هُنَاكَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عَيْدِ دَاوُدَ، وَكَانَتْ هُنَاكَ مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. قُتِلَ عِشْرُونَ أَلْفًا. ٨ وَكَانَ الْقِتَالُ هُنَاكَ مُنْتَشِرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَزَادَ الَّذِينَ أَكَلَهُمُ الْوَعْرُ مِنَ الشَّعْبِ عَلَى الَّذِينَ أَكَلَهُمُ السَّيْفُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ٩ وَصَادَفَ أَبْشَالُومَ عَيْدَ دَاوُدَ، وَكَانَ أَبْشَالُومُ رَاكِبًا عَلَى بَعْلٍ، فَدَخَلَ الْبَعْلُ تَحْتَ أَغْصَانِ الْبُطْمَةِ الْعَظِيمَةِ الْمُتَنَّقَةِ، فَتَعَلَّقَ رَأْسَهُ بِالْبُطْمَةِ وَعَلَّقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْبَعْلُ الَّذِي تَحْتَهُ مَرَّ. ١٠ فَرَأَاهُ رَجُلٌ وَأَخْبَرَ يُوَابَ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَبْشَالُومَ مُعَلَّقًا بِالْبُطْمَةِ». ١١ فَقَالَ يُوَابُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «إِنَّكَ قَدْ رَأَيْتَهُ، فَلِمَاذَا لَمْ تَضْرِبْهُ هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ، وَعَلَيَّ أَنْ أُعْطِيكَ عَشْرَةَ مِنْ الْفِضَّةِ وَمِنْطَقَةً؟» ١٢ فَقَالَ الرَّجُلُ لِيُوَابَ: «قَلَوْ وَزَنَ فِي يَدِي أَلْفٌ مِنَ الْفِضَّةِ لَمَا كُنْتُ أُمْدُ يَدِي إِلَى ابْنِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَوْصَاكَ فِي آدَانِنَا أَنْتَ وَأَبِيشَايَ وَإِثَائِي قَائِلًا: احْتَرِزُوا أَيًّا كَانَ مِنْكُمْ عَلَى الْفَتَى أَبْشَالُومَ. ١٣ وَإِلَّا فَكُنْتُ فَعَلْتُ بِنَفْسِي زُورًا، إِذْ لَا يَخْفَى عَنِ الْمَلِكِ شَيْءٌ، وَأَنْتَ كُنْتَ وَقَفْتَ ضِدِّي». ١٤ فَقَالَ يُوَابُ: «إِنِّي لَا أَصْبِرُ هَكَذَا أَمَامَكَ». فَأَخَذَ ثَلَاثَةَ سِهَامٍ بِيَدِهِ وَنَسَبَهَا فِي قَلْبِ أَبْشَالُومَ وَهُوَ بَعْدُ حَيٌّ فِي قَلْبِ الْبُطْمَةِ، ١٥ وَأَحَاطَ بِهَا عَشْرَةُ غِلْمَانَ حَامِلُو سِلَاحِ يُوَابَ وَضَرَبُوا أَبْشَالُومَ

وَأَمَانُوهُ. ٦ وَأَضْرَبَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَرَجَعَ الشَّعْبُ عَنِ اتِّبَاعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَنَعَ الشَّعْبَ. ٧ وَأَخَذُوا أُبْشَالُومَ وَطَرَحُوهُ فِي الْوَعْرِ فِي الْجُبِّ الْعَظِيمِ وَأَقَامُوا عَلَيْهِ رُجْمَةً عَظِيمَةً جِدًّا مِنَ الْحِجَارَةِ. وَهَرَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ. ٨ وَكَانَ أُبْشَالُومُ قَدْ أَخَذَ وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ وَهُوَ حَيٌّ النَّصَبَ الَّذِي فِي وَادِي الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ لِي ابْنٌ لِأَجْلِ تَذْكَيرِ اسْمِي». وَدَعَا النَّصَبَ بِاسْمِهِ، وَهُوَ يُدْعَى «يَدُ أُبْشَالُومَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 19 وَقَالَ أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ: «دَعْنِي أُجْرَ فَأُبَشِّرَ الْمَلِكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ انْتَقَمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ». ٢٠ فَقَالَ لَهُ يُوَابُ: «مَا أَنْتَ صَاحِبُ بَشَارَةٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ فِي يَوْمٍ آخَرَ تُبَشِّرُ، وَهَذَا الْيَوْمَ لَا تُبَشِّرُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ ابْنَ الْمَلِكِ قَدْ مَاتَ». ٢١ وَقَالَ يُوَابُ لِكُوشِي: «إِذْهَبْ وَأَخْبِرِ الْمَلِكَ بِمَا رَأَيْتَ». فَسَجَدَ كُوشِي لِيُوَابَ وَرَكَضَ. ٢٢ وَعَادَ أُيْضًا أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ فَقَالَ لِيُوَابَ: «مَهْمَا كَانَ فَدَعْنِي أُجْرَ أَنَا أَيْضًا وَرَاءَ كُوشِي». فَقَالَ يُوَابُ: «لِمَاذَا تَجْرِي أَنْتَ يَا ابْنِي وَلَيْسَ لَكَ بَشَارَةٌ تُجَازِي؟» ٢٣ قَالَ: «مَهْمَا كَانَ أَجْرِي». فَقَالَ لَهُ: «أَجْرُ». فَجَرَى أُخِيمَعَصُ فِي طَرِيقِ الْغُورِ وَسَبَقَ كُوشِي. 24 وَكَانَ دَاوُدُ جَالِسًا بَيْنَ الْبَابَيْنِ، وَطَلَعَ الرَّقِيبُ إِلَى سَطْحِ الْبَابِ إِلَى السُّورِ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا بِرَجُلٍ يَجْرِي وَحَدَهُ. ٢٥ فَنَادَى الرَّقِيبُ وَأَخْبَرَ الْمَلِكَ. فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِنْ كَانَ وَحَدَهُ فَمِهِ بَشَارَةٌ». وَكَانَ يَسْعَى وَيَقْرُبُ. ٢٦ ثُمَّ رَأَى الرَّقِيبُ رَجُلًا آخَرَ يَجْرِي، فَنَادَى الرَّقِيبُ الْبَوَّابَ وَقَالَ: «هُوَذَا رَجُلٌ يَجْرِي وَحَدَهُ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَهَذَا أَيْضًا مُبَشِّرٌ». ٢٧ وَقَالَ الرَّقِيبُ: «إِنِّي أَرَى جَرِيَّ الْأَوَّلِ كَجَرِيَّ أُخِيمَعَصَ بْنِ صَادُوقَ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ وَيَأْتِي بِبَشَارَةٍ صَالِحَةٍ». ٢٨ فَنَادَى أُخِيمَعَصُ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «السَّلَامُ». وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي دَفَعَ الْقَوْمَ الَّذِينَ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ». ٢٩ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسْلَامٌ لِقَلْبِي أُبْشَالُومَ؟» فَقَالَ أُخِيمَعَصُ: «قَدْ رَأَيْتُ جُمْهُورًا عَظِيمًا عِنْدَ إِرْسَالِ يُوَابَ عَبْدَ الْمَلِكِ وَعَبْدَكَ، وَلَمْ أَعْلَمْ مَاذَا». ٣٠ فَقَالَ الْمَلِكُ: «دُرٌّ وَقَفَّ هَهُنَا». فَدَارَ وَوَقَفَ. ٣١ وَإِذَا بِكُوشِي قَدْ أَتَى، وَقَالَ كُوشِي: «لِيُبَشِّرْ سَيِّدِي الْمَلِكُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ انْتَقَمَ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ جَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ».

٣٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِكُوشِيِّ: «أَسْلَامٌ لِلْفَتَى أَبْشَالُومَ؟» فَقَالَ كُوشِيُّ:
«لِيَكُنْ كَالْفَتَى أَعْدَاءُ سَيِّدِي الْمَلِكِ وَجَمِيعُ الَّذِينَ قَامُوا عَلَيْكَ لِلشَّرِّ».
٣٣ فَأَنْزَعَجَ الْمَلِكُ وَصَعِدَ إِلَى عَلِيَّةِ الْبَابِ وَكَانَ يَبْكِي وَيَقُولُ وَهُوَ
يَتَمَشَّى: «يَا ابْنِي أَبْشَالُومُ، يَا ابْنِي يَا ابْنِي! أَبْشَالُومُ، يَا لِيَتْنِي مَتُّ
عَوَضًا عَنْكَ! يَا أَبْشَالُومُ ابْنِي يَا ابْنِي».

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

1 فَأَخْبِرَ يُوَابُ: «هُودَا الْمَلِكُ يَبْكِي وَيَبُوحُ عَلَى أَبْشَالُومَ». 2 فَصَارَتِ الْغَلْبَةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنَاحَةً عِنْدَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ سَمِعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ يَقُولُ إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ تَأَسَّفَ عَلَى ابْنِهِ. 3 وَتَسَلَّلَ الشَّعْبُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا يَتَسَلَّلُ الْقَوْمُ الْخَجِلُونَ عِنْدَمَا يَهْرُبُونَ فِي الْقِتَالِ. 4 وَسَتَرَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا ابْنِي أَبْشَالُومَ، يَا أَبْشَالُومَ ابْنِي يَا ابْنِي!» 5 فَدَخَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ: «قَدْ أَخْزَيْتَ الْيَوْمَ وَجُوهَ جَمِيعِ عِبِيدِكَ، مُنْقِذِي نَفْسِكَ الْيَوْمَ وَأَنْفُسَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَأَنْفُسَ نِسَائِكَ وَأَنْفُسَ سَرَارِيِّكَ، 6 بِمَحَبَّتِكَ لِمُبْغِضِيكَ وَبُبْغُضِكَ لِمُحِبِّيكَ. لِأَنَّكَ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ رُؤْسَاءُ وَلَا عِبِيدٌ، لِأَنِّي عَلِمْتُ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَبْشَالُومُ حَيًّا وَكُنَّا الْيَوْمَ مَوْتَى لِحَسَنِ حِينِيذِ الْأَمْرِ فِي عَيْنَيْكَ. 7 فَالآنَ فَمُ وَاخْرُجْ وَطَيِّبْ قُلُوبَ عِبِيدِكَ. لِأَنِّي قَدْ أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ إِنَّهُ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ لَا يَبِيتُ أَحَدٌ مَعَكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ أَشْرًا عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَصَابَكَ مُنْذُ صِبَاكَ إِلَى الْآنَ!» 8 فَاقَامَ الْمَلِكُ وَجَلَسَ فِي الْبَابِ. فَأَخْبَرُوا جَمِيعَ الشَّعْبِ: «هُودَا الْمَلِكُ جَالِسٌ فِي الْبَابِ». فَاتَى جَمِيعُ الشَّعْبِ أَمَامَ الْمَلِكِ. وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ. 9 وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي خِصَامٍ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ أَنْقَدَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا وَهُوَ نَجَّانَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَالآنَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْأَرْضِ لِأَجْلِ أَبْشَالُومَ 10 وَأَبْشَالُومُ الَّذِي مَسَحْنَاهُ عَلَيْنَا قَدْ مَاتَ فِي الْحَرْبِ. فَالآنَ لِمَاذَا أَنْتُمْ سَاكِنُونَ عَنْ إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟» 11 وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى صَادُوقَ وَأَيَّاتَارَ الْكَاهِنَيْنِ قَائِلًا: «قُولَا لِشِيُوخِ يَهُودَا: لِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِهِ، وَقَدْ أَتَى كَلَامُ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي بَيْتِهِ؟ 12 أَنْتُمْ إِخْوَتِي. أَنْتُمْ عَظْمِي وَلَحْمِي. فَلِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟ 13 وَقُولَا لِعِمَّاسَا: أَمَا أَنْتَ عَظْمِي وَلَحْمِي؟ هَكَذَا يَفْعَلُ بِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ كُنْتَ لَا تَصِيرُ رَئِيسَ جَيْشِ عِنْدِي كُلِّ الْأَيَّامِ بَدَلِ يُوَابِ». 14 فَاسْتَمَالَ قُلُوبَ جَمِيعِ رِجَالِ يَهُودَا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، فَأَرْسَلُوا إِلَى الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «ارْجِعْ أَنْتَ وَجَمِيعُ

عبيدك». ١٥ أفرجع الملك وأتى إلى الأردن، وأتى يهوذا إلى الجبال سائراً لملاقاة الملك ليُعبّر الملك الأردن. ١٦ فبادر شمعي بن حيرأ البنياميني الذي من بحوريم ونزل مع رجال يهوذا للقاء الملك داود ١٧ ومعه ألف رجل من بنيامين، وصيباً غلام بيت شاول وبنيه الخمسة عشر وعبيده العشرون معه، فحاضوا الأردن أمام الملك. ١٨ وعبر القارب لتعبير بيت الملك ولعمل ما يحسن في عينيه. وسقط شمعي بن حيرأ أمام الملك عندما عبر الأردن ١٩ وقال للملك: «لا يحسب لي سيدي إثماً، ولا تذكر ما افترى به عبدك يوم خروج سيدي الملك من أورشليم حتى يضع الملك ذلك في قلبه. ٢٠ لأن عبدك يعلم أنني قد أخطأت، وهنئذا قد جئت اليوم أول كل بيت يوسف ونزلت للقاء سيدي الملك». ٢١ فقال أيشاي ابن صروية: «ألا يقتل شمعي لأنه سب مسيح الرب؟» ٢٢ فقال داود: «ما لي ولكم يا بني صروية حتى تكونوا لي اليوم مقاومين؟ اليوم يقتل أحد في إسرائيل؟ أفما علمت أنني اليوم ملك على إسرائيل؟» ٢٣ ثم قال الملك لشمعي: «لا تموت». وحلف له الملك. ٢٤ ونزل مفيبوشث ابن شاول للقاء الملك ولم يعتن برجليه ولا اعتنى بلحيته ولا غسل ثيابه من اليوم الذي ذهب فيه الملك إلى اليوم الذي أتى فيه بسلام. ٢٥ فلما جاء إلى أورشليم للقاء الملك قال له الملك: «لمآذا لم تذهب معي يا مفيبوشث؟» ٢٦ فقال: «يا سيدي الملك إن عبيد قد خدعني، لأن عبدك قال: أشد لنفسية الحمار فأركب عليه وأذهب مع الملك، لأن عبدك أعرج. ٢٧ ووشى بعبدك إلى سيدي الملك، وسيدي الملك كملاك الله. فافعل ما يحسن في عينيك. ٢٨ لأن كل بيت أبي لم يكن إلا أناساً موتى لسيدي الملك، وقد جعلت عبدك بين الأكلين على مائدتك. فأبي حق لي بعد حتى أصرخ أيضاً إلى الملك؟» ٢٩ فقال له الملك: «لمآذا تتكلم بعد بأمورك؟ قد قلت إنك أنت وصيباً تقسمان الحقل». ٣٠ فقال مفيبوشث للملك: «فليأخذ الكل أيضاً بعد أن جاء سيدي الملك بسلام إلى بيته». ٣١ ونزل برزلاي الجلعادي من روجليم وعبر الأردن مع الملك ليشيعه عند الأردن. ٣٢ وكان برزلاي قد شاخ جداً - كان ابن ثمانين سنة. وهو عال الملك عند إقامته في

مَحَنَائِمَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا عَظِيمًا جِدًّا. ٣٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لِبَرَزَلَايَ: «اعْبُرْ أَنْتَ مَعِي وَأَنَا أُعُولُكَ مَعِي فِي أُورُشَلِيمَ». ٣٤ فَقَالَ بَرَزَلَايُ لِلْمَلِكِ: «كَمْ أَيَّامَ سِنِّي حَيَاتِي حَتَّى أَصْعَدَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى أُورُشَلِيمَ؟ ٣٥ أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. هَلْ أُمَيِّزُ بَيْنَ الطَّيِّبِ وَالرَّذِيءِ، وَهَلْ يَسْتَطِيعُ عَبْدُكَ بِمَا أَكَلُ وَمَا أَشْرَبُ، وَهَلْ أَسْمَعُ أَيْضًا أَصْوَاتَ الْمُغَنِّينَ وَالْمُغَنِّيَاتِ؟ فَلِمَ إِذَا يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضًا ثِقَلًا عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ؟ ٣٦ يَعْبُرُ عَبْدُكَ قَلِيلًا الْأَرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ. وَلِمَ إِذَا يُكَافِئُنِي الْمَلِكُ بِهَذِهِ الْمُكَافَأَةِ؟ ٣٧ دَعُ عَبْدُكَ يَرْجِعْ فَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي عِنْدَ قَبْرِ أَبِي وَأُمِّي. وَهُوَ إِذَا عَبْدُكَ كِمَهَامُ يَعْبُرُ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ فَاذْعَلْ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ». ٣٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «إِنَّ كِمَهَامُ يَعْبُرُ مَعِي فَاذْعَلْ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ، وَكُلُّ مَا تَتَمَنَّاهُ مِنِّي أَفْعَلُهُ لَكَ». ٣٩ فَعَبَّرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الْأَرْدُنَّ، وَالْمَلِكُ عَبَرَ. وَقَبَّلَ الْمَلِكُ بَرَزَلَايَ وَبَارَكَهُ فَارْجَعَ إِلَى مَكَانِهِ. ٤٠ وَعَبَرَ الْمَلِكُ إِلَى الْجَلْجَالِ وَعَبَرَ كِمَهَامُ مَعَهُ، وَكُلُّ شَعْبِ يَهُودَا عَبَرُوا الْمَلِكَ، وَكَذَلِكَ نَصَفُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ٤١ وَإِذَا بِجَمِيعِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا إِلَى الْمَلِكِ، وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «لِمَ إِذَا سَرَقَكَ إِخْوَانُنَا رِجَالُ يَهُودَا وَعَبَرُوا الْأَرْدُنَّ بِالْمَلِكِ وَبَيْتِهِ وَكُلُّ رِجَالِ دَاوُدَ مَعَهُ؟» ٤٢ فَأَجَابَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «لِأَنَّ الْمَلِكَ قَرِيبٌ إِلَيْنَا. وَلِمَ إِذَا تَعْتَاظُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ؟ هَلْ أَكَلْنَا شَيْئًا مِنَ الْمَلِكِ أَوْ وَهَبْنَا هِبَةً؟» ٤٣ فَأَجَابَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ رِجَالِ يَهُودَا: «لِي عَشْرَةُ أَسْهُمٍ فِي الْمَلِكِ، وَأَنَا أَحَقُّ مِنْكَ بِدَاوُدَ. فَلِمَ إِذَا اسْتَخَفَّتْ بِي وَلَمْ يَكُنْ كَلَامِي أَوْلَى فِي إِرْجَاعِ مَلِكِي؟» وَكَانَ كَلَامُ رِجَالِ يَهُودَا أَقْسَى مِنْ كَلَامِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

الأصْحَاحُ العِشْرُونَ

1 وَاتَّفَقَ هُنَاكَ رَجُلٌ لَيْيْمٌ اسْمُهُ شَبَعُ بْنُ بَكْرِي رَجُلٌ بَنِيَامِينِيٌّ، فَضْرَبَ بِالْبُوقِ وَقَالَ: «لَيْسَ لَنَا قِسْمٌ فِي دَاوُدَ وَلَا لَنَا نَصِيبٌ فِي ابْنِ يَسَّى. كُلُّ رَجُلٍ إِلَى خَيْمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ». ٢ أَفْصَعَدَ كُلُّ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ دَاوُدَ إِلَى وَرَاءِ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي. وَأَمَّا رَجَالُ يَهُودَا فَلَازَمُوا مَلِكَهُمْ مِنَ الْأَرْدُنِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٣ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِهِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَخَذَ الْمَلِكُ النِّسَاءَ السَّرَّارِيَّ العِشْرَةَ اللَّوَاتِي تَرَكَهِنَّ لِحِفْظِ الْبَيْتِ، وَجَعَلَهُنَّ تَحْتَ حَجَرٍ، وَكَانَ يَعْوَلُهُنَّ وَلَكِنْ لَمْ يَدْخُلْ إِلَيْهِنَّ، بَلْ كُنَّ مَحْبُوسَاتٍ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِنَّ فِي عَيْشَةِ العِزُّوبَةِ. ٤ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعِمَّاسَا: «اجْمَعْ لِي رَجَالَ يَهُودَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَاحْضُرْ أَنْتَ هُنَا». ٥ فَذَهَبَ عِمَّاسَا لِيَجْمَعَ يَهُودَا، وَلَكِنَّهُ تَأَخَّرَ عَنِ الْمِيقَاتِ الَّتِي عَيَّنَهُ. ٦ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ: «الآنَ يَسِيءُ إِلَيْنَا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي أَكْثَرَ مِنْ أَبْشَالُومَ. فَخُذْ أَنْتَ عَيْدَ سَيِّدِكَ وَاتَّبِعْهُ لِنَلَّا يَجِدَ لِنَفْسِهِ مَدْنًا حَصِينَةً وَيَنْقِلَتَ مِنْ أَمَامِ أَعْيُنِنَا». ٧ فَخَرَجَ وَرَاءَهُ رَجَالُ يُوَابَ: الْجَلَادُونَ وَالسُّعَاةُ وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ، وَخَرَجُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَتَّبِعُوا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي. ٨ وَلَمَّا كَانُوا عِنْدَ الصَّخْرَةِ العَظِيمَةِ الَّتِي فِي حَبْعُونَ جَاءَ عِمَّاسَا قُدَّامَهُمْ. وَكَانَ يُوَابُ مُتَنَطِّقًا عَلَى تَوْبِهِ الَّذِي كَانَ لِأَيْسَهُ، وَفَوْقَهُ مِنْطَقَةٌ سَيْفٍ فِي غَمْدِهِ مَشْدُودَةٌ عَلَى حَقْوِيهِ، فَلَمَّا خَرَجَ انْدَلَقَ السَّيْفُ. ٩ فَقَالَ يُوَابُ لِعِمَّاسَا: «أَسَالِمُ أَنْتَ يَا أَخِي؟ وَأَمْسَكْتَ يَدَ يُوَابَ الِئِمْنَى بِلِحْيَةِ عِمَّاسَا لِيُقْبَلَهُ». ١٠ وَأَمَّا عِمَّاسَا فَلَمْ يَحْتَرِزْ مِنَ السَّيْفِ الَّذِي بِيَدِ يُوَابَ، فَضْرَبَهُ بِهِ فِي بَطْنِهِ فَدَلَقَ أَمْعَاءَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ، فَمَاتَ. وَأَمَّا يُوَابُ وَأَبِيشَايُ أَخُوهُ فَتَبَعَا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي. ١١ وَوَقَفَ عِنْدَهُ وَاحِدٌ مِنْ غِلْمَانِ يُوَابَ، فَقَالَ: «مَنْ سُرَّ بِيُوَابَ، وَمَنْ هُوَ لِدَاوُدَ، فَوَرَاءِ يُوَابَ». ١٢ وَكَانَ عِمَّاسَا يَتَمَرَّعُ فِي الدَّمِ فِي وَسْطِ السَّكَّةِ. وَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ أَنَّ كُلَّ الشَّعْبِ يَقْفُونَ، نَقَلَ عِمَّاسَا مِنَ السَّكَّةِ إِلَى الْحَقْلِ وَطَرَحَ عَلَيْهِ تَوْبًا، لَمَّا رَأَى أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصِلُ إِلَيْهِ يَقْفُ. ١٣ فَلَمَّا نُقِلَ عَنِ السَّكَّةِ عَبَّرَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءِ يُوَابَ لِاتِّبَاعِ شَبَعُ بْنُ بَكْرِي. ١٤ وَعَبَّرَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَيْلَ وَبَيْتِ مَعَكَةَ وَجَمِيعِ الْبِيرِيِّينَ، فَاجْتَمَعُوا وَخَرَجُوا أَيْضًا وَرَاءَهُ.

٥١ وجاءوا وحاصروه في ابل بيت معكة واقاموا مئرسه حول المدينة فاقامت في الحصار، وجميع الشعب الذين مع يواب كانوا يخربون لأجل إسقاط السور. 16 فنادت امرأة حكيمة من المدينة: «اسمعوا. اسمعوا. قولوا ليواب تقدم إلى ههنا فأكلمك». ١٧ فتقدم إليها، فقالت المرأة: «أنت يواب؟» فقال: «أنا هو». فقالت له: «اسمع كلام أمك». فقال: «أنا سامع». ١٨ فقالت: «كأنوا يتكلمون أولاً قائلين: سؤالاً يسألون في ابل. وهكذا كانوا انتهوا. ١٩ أنا مسالمة أمينة في إسرائيل. أنت طالب أن تميمت مدينة وأما في إسرائيل. لماذا تبلغ نصيب الرب؟» ٢٠ فأجاب يواب: «حاشاي! حاشاي أن أبلع وأن أهلك. ٢١ الأمر ليس كذلك. لأن رجلاً من جبل أفرام اسمه شبع بن بكري رفع يده على الملك داود. سلموه وحده فأصرف عن المدينة». فقالت المرأة ليواب: «هوذا رأسه يلقي إليك عن السور». ٢٢ فأتت المرأة إلى جميع الشعب بحكمتها فقطعوا رأس شبع بن بكري وألقوه إلى يواب، فضرب بالبوق فأصرفوا عن المدينة كل واحد إلى خيمته. وأما يواب فرجع إلى اورشليم إلى الملك. 23 وكان يواب على جميع جيش إسرائيل، وبنايا بن يهوئاداع على الجلادين والسعاة، ٢٤ وأدورام على الجزية، ويهوشافاط بن أخيلود مسجلاً، ٢٥ وشيوا كاتباً، وصادوق وأبياتار كاهنين، ٢٦ وعيراي اليائيري أيضاً كان كاهناً لداود.

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

1 وَكَانَ جُوعٌ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ ثَلَاثَ سِنِينَ، سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ. فَطَلَبَ دَاوُدُ وَجْهَ الرَّبِّ. فَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَ لِأَجْلِ شَاوُلَ وَلِأَجْلِ بَيْتِ الدَّمَاءِ، لِأَنَّهُ قَتَلَ الْجِبْعُونِيِّينَ». ٢ (وَالجِبْعُونِيُّونَ لَيْسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلْ مِنْ بَقَايَا الْأُمُورِيِّينَ، وَقَدْ حَلَفَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَطَلَبَ شَاوُلُ أَنْ يَقْتُلَهُمْ لِأَجْلِ غَيْرَتِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا) ٣ فَدَعَا الْمَلِكُ الْجِبْعُونِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا أَفْعَلُ لَكُمْ وَمِمَّاذَا أَكْفَرُ فَنُبَارِكُوا نَصِيبَ الرَّبِّ؟» ٤ فَقَالَ لَهُ الْجِبْعُونِيُّونَ: «لَيْسَ لَنَا فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ عِنْدَ شَاوُلَ وَلَا عِنْدَ بَيْتِهِ، وَلَيْسَ لَنَا أَنْ نُمِيتَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ». فَقَالَ: «مَهْمَا قُلْتُمْ أَفْعَلُهُ لَكُمْ». ٥ فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «الرَّجُلُ الَّذِي أَفْنَانَا وَالَّذِي تَأْمَرَ عَلَيْنَا لِيُبِيدَنَا لِكَيْ لَا نُقِيمَ فِي كُلِّ نَحُومِ إِسْرَائِيلَ، ٦ فَانْقَطَعَتْ سَبْعَةُ رِجَالٍ مِنْ بَنِيهِ فَنَصَلِبَهُمُ لِلرَّبِّ فِي جِبْعَةَ شَاوُلَ مُخْتَارِ الرَّبِّ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَنَا أُعْطِي». ٧ وَأَشْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفْيُوشَتَ بْنِ يُونَاتَانَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ أَجْلِ يَمِينِ الرَّبِّ الَّتِي بَيْنَ دَاوُدَ وَيُونَاتَانَ بْنِ شَاوُلَ. ٨ فَأَخَذَ الْمَلِكُ ابْنِي رَصْفَةَ ابْنَةِ آيَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لِشَاوُلَ: أَرْمُونِي وَمَفْيُوشَتَ، وَبَنِي مِيكَالَ ابْنَةِ شَاوُلَ الْخَمْسَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِعَدْرِيئِيلَ بْنِ بَرَزَلَايَ الْمَحُولِيِّ، ٩ وَسَلَّمَهُمْ إِلَى يَدِ الْجِبْعُونِيِّينَ فَصَلَبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَسَقَطَ السَّبْعَةُ مَعًا وَقُتِلُوا فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ فِي أَوَّلِهَا فِي ابْتِدَاءِ حَصَادِ الشَّعِيرِ. ١٠ فَأَخَذَتْ رَصْفَةُ ابْنَةَ آيَةَ مِسْحًا وَقَرَشَتْهُ لِنَفْسِهَا عَلَى الصَّخْرِ مِنْ ابْتِدَاءِ الْحَصَادِ حَتَّى انْصَبَّ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَمْ تَدْعُ طُيُورَ السَّمَاءِ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ نَهَارًا وَلَا حَيَوَانَاتِ الْحَقْلِ لَيْلًا. ١١ فَأَخْبَرَ دَاوُدُ بِمَا فَعَلَتْ رَصْفَةُ ابْنَةَ آيَةَ سُرِّيَّةً شَاوُلَ. ١٢ فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاتَانَ ابْنِهِ مِنْ أَهْلِ يَابِيشَ جَلْعَادَ الَّذِينَ سَرَقُوا مِنْ شَارِعِ بَيْتِ شَانَ، حَيْثُ عَلَقَهُمَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ يَوْمَ ضَرْبِ الْفِلِسْطِينِيِّونَ شَاوُلَ فِي جَلْبُوعَ. ١٣ فَأَصْعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاتَانَ ابْنِهِ، وَجَمَعُوا عِظَامَ الْمَصْلُوبِينَ، ١٤ وَوَدَقُوا عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَاتَانَ ابْنِهِ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ فِي صَيْلَعِ فِي قَبْرِ قَيْسِ أَبِيهِ، وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَجَابَ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ. 15 وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ بَيْنَ

الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ، فَأَنحَدَرَ دَاوُدُ وَعَبِيدُهُ مَعَهُ وَحَارَبُوا
الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَعْيَا دَاوُدُ. ١٦ وَيَشْبِي بَنُو الَّذِي مِنْ أَوْلَادِ رَافَا،
وَوَزَنُ رُمَحِهِ ثَلَاثُ مِئَةِ شَاقِلِ نُحَاسٍ وَقَدْ تَقَلَّدَ جَدِيدًا، افْتَكَّرَ أَنْ يَقْتُلَ
دَاوُدَ. ١٧ فَأَنْجَدَهُ أَبِيشَايُ ابْنُ صَرُويَةَ فَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ.
حِينَئِذٍ حَلَفَ رَجَالُ دَاوُدَ لَهُ قَائِلِينَ: «لَا تَخْرُجُ أَيْضًا مَعَنَا إِلَى
الْحَرْبِ، وَلَا تُطْفِئُ سِرَاجَ إِسْرَائِيلَ». 18 ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَتْ أَيْضًا
حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. حِينَئِذٍ سَبَكَيُ الْحُوشِيُّ قَتَلَ سَافَ
الَّذِي هُوَ مِنْ أَوْلَادِ رَافَا. 19 ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَأَلْحَانَانُ بْنُ يَعْرِي أَرْحِيمَ الْبَيْتَلْحَمِيِّ قَتَلَ جُلِيَّاتَ
الْجَتِّيَّ، وَكَانَتْ قِنَاهُ رُمَحِهِ كَنَوْلِ النَّسَاجِينَ. ٢٠ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ
فِي جَتَّ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلَ الْقَامَةِ أَصَابِعُ كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ سِتُّ،
وَأَصَابِعُ كُلِّ مِنْ رِجْلَيْهِ سِتُّ (عَدَدُهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ) وَهُوَ أَيْضًا
وُلِدَ لِرَافَا. ٢١ وَلَمَّا عَيَّرَ إِسْرَائِيلَ ضَرْبَهُ يُونَاتَانُ بْنُ شَمْعَى أَخِي
دَاوُدَ. ٢٢ هُوَ لَاءُ الْأَرْبَعَةِ وُلِدُوا لِرَافَا فِي جَتَّ وَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَبِيَدِ
عَبِيدِهِ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

1 وَكَلَّمَ دَاوُدُ الرَّبَّ بِكَلَامٍ هَذَا الشَّيْدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ، ٢ فَقَالَ: «الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي، ٣ إِلَهَ صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. ثُرْسِي وَقِرْنُ خَلَاصِي. مَلْجَايَ وَمَنَاصِي. مُخَلِّصِي، مِنْ الظُّلْمِ تُخَلِّصْنِي. ٤ أَدْعُو الرَّبَّ الْحَمِيدَ فَأَتَخَلَّصُ مِنْ أَعْدَائِي. ٥ لِأَنَّ أَمْوَاجَ الْمَوْتِ اكْتَنَفْتَنِي. سُبُولُ الْهَلَاكِ أَفْرَعْتَنِي. ٦ حِبَالُ الْهَآوِيَةِ أَحَاطَتْ بِي. شُرَكَ الْمَوْتِ أَصَابْتَنِي. ٧ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي وَصَرَخِي دَخَلَ أَدْنِيهِ. ٨ فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ. أُسُسُ السَّمَوَاتِ ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ، لِأَنَّهُ غَضِبَ. ٩ صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فَمِهِ أَكَلَتْ. جَمْرٌ اشْتَعَلَتْ مِنْهُ. ١٠ طَاطَأَ السَّمَوَاتِ وَنَزَلَ وَضَبَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ. ١١ ارْكَبَ عَلَى كَرْوَبٍ وَطَارَ، وَرَبِّي عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيحِ. ١٢ جَعَلَ الظُّلْمَةَ حَوْلَهُ مَظَلَّاتٍ، مِيَاهًا مُتَجَمِّعَةً وَظِلَامَ الْغَمَامِ. ١٣ مِنَ الشَّعَاعِ قُدَّامَهُ اشْتَعَلَتْ جَمْرٌ نَارًا. ١٤ أَرْعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَوَاتِ، وَالْعَلِيِّ أَعْطَى صَوْتَهُ. ١٥ أَرْسَلَ سِهَامًا فَشَتَّتَهُمْ، بَرَقًا فَأَزْعَجَهُمْ. ١٦ فَظَهَرَتْ أَعْمَاقُ الْبَحْرِ، وَانْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِ الرَّبِّ، مِنْ نَسْمَةِ رِيحِ أَنْفِهِ. ١٧ أَرْسَلَ مِنَ الْعَلِيِّ فَأَخَذَنِي. نَسَلَنِي مِنْ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. ١٨ أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، مِنْ مُبْغِضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. ١٩ أَصَابُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي وَكَانَ الرَّبُّ سَنَدِي. ٢٠ أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ. خَلَّصَنِي لِأَنَّهُ سُرَّ بِي. ٢١ يُكَافِئُنِي الرَّبُّ حَسَبَ بَرِّي. حَسَبَ طَهَارَةِ يَدِي يَرُدُّ عَلَيَّ. ٢٢ لِأَنِّي حَفِظْتُ طَرُقَ الرَّبِّ وَلَمْ أَغْصِ إِلَهِي. ٢٣ لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي وَقَرَأَيْتُهُ لَا أَحِيدُ عَنْهَا. ٢٤ وَأَكُونُ كَامِلًا لَدَيْهِ وَأَتَحَقَّقُ مِنْ إِثْمِي. ٢٥ فَيَرُدُّ الرَّبُّ عَلَيَّ كِبَرِي وَكَطَهَارَتِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ. 26 «مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا. مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا. 27 مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مُلْتَوِيًا. 28 وَتُخَلِّصُ الشَّعْبَ الْبَائِسَ، وَعَيْنَاكَ عَلَى الْمُتَرَفِّعِينَ فَتَضَعُهُمْ. 29 لِأَنَّكَ أَنْتَ سِرَاجِي يَا رَبُّ، وَالرَّبُّ يُضِيءُ ظِلْمَتِي. 30 لِأَنِّي بِكَ اقْتَحَمْتُ جَيْشًا. بِإِلَهِي تَسَوَّرْتُ أَسْوَارًا. 31 اللَّهُ طَرِيفُهُ كَامِلٌ وَقَوْلُ الرَّبِّ نَقِيٌّ. ثُرْسٌ هُوَ لِجَمِيعِ

المُحْتَمِينَ بِهِ. ٣٢ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ إِلَهٌ غَيْرُ الرَّبِّ، وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ غَيْرُ
إِلَهِنَا؟ ٣٣ الإله الذي يُعَزِّزُنِي بِالْقُوَّةِ، وَيُصَيِّرُ طَرِيقِي كَامِلًا.
٣٤ الَّذِي يَجْعَلُ رَجُلِي كَالْإِيْلِ وَعَلَى مُرْتَفَعَاتِي يُقِيمُنِي ٣٥ الَّذِي يُعَلِّمُ
يَدَيَّ الْقِتَالَ فَتُحْنِي بِذِرَاعِي قَوْسٌ مِنْ نُحَاسٍ. ٣٦ وَتَجْعَلُ لِي ثُرْسَ
خَلَاصِكَ وَأَطْفُوكَ يُعْظِمُنِي. ٣٧ تُوسِّعُ خَطَوَاتِي تَحْتِي فَلَمْ تَتَقَلِّقْ
كَعْبَائِي. ٣٨ الْحَقُّ أَعْدَائِي فَأَهْلِكُهُمْ، وَلَا أَرْجِعُ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. ٣٩ أَفْنِيَهُمْ
وَأَسْحَقُهُمْ فَلَا يَفْهَمُونَ، بَلْ يَسْفُطُونَ تَحْتَ رَجُلِي. ٤٠ «نُنطِّقُنِي قُوَّةً
لِلْقِتَالِ، وَتَصْرَعُ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ تَحْتِي. ٤١ وَنُعْطِينِي أَفْنِيَةَ أَعْدَائِي
وَمَبْغِضِي فَأَفْنِيَهُمْ. ٤٢ يَتَطَلَّعُونَ فَلَيْسَ مُخْلَصٌ، إِلَى الرَّبِّ فَلَا
يَسْتَجِيبُهُمْ. ٤٣ فَأَسْحَقُهُمْ كَغُبَارِ الْأَرْضِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَدْفُهُمْ
وَأَدُوسُهُمْ. ٤٤ وَنُقَدِّنِي مِنْ مُخَاصِمَاتِ شَعْبِي وَتَحْفَظُنِي رَأْسًا لِلْأُمَّمِ.
شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَتَعَبَّدُ لِي. ٤٥ بَنُو الْعُرَبَاءِ يَتَذَلَّلُونَ لِي. مِنْ سَمَاعِ
الْأُدُنِ يَسْمَعُونَ لِي. ٤٦ بَنُو الْعُرَبَاءِ يَبْلُونَ وَيَزْحَفُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ.
٤٧ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمُرْتَفَعٌ إِلَهُ صَخْرَةِ خَلَاصِي،
٤٨ الإله المنتقم لي والمخضعُ شعوباً تَحْتِي، ٤٩ وَالَّذِي يُخْرِجُنِي مِنْ
بَيْنِ أَعْدَائِي وَيَرْفَعُنِي فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ، وَيُنْقِدُنِي مِنْ رَجُلِ الظُّلْمِ.
٥٠ لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الْأُمَّمِ وَالْإِسْمِكَ أَرْثَمُ. ٥١ بُرْجُ خَلَاصِ
لِمَلِكِهِ وَالصَّانِعِ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِذَاوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ».

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

١ فِهَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةُ: «وَحَيُّ دَاوُدَ بَنُ يَسَّى، وَوَحَيُّ الرَّجُلِ الْقَائِمِ فِي الْعُلَا، مَسِيحِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ، وَمَرَّتُمْ إِسْرَائِيلَ الْحُلُومَ: ٢ رُوحُ الرَّبِّ تَكَلَّمَ بِي وَكَلِمَتُهُ عَلَى لِسَانِي. ٣ قَالَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. إِلَيَّ تَكَلَّمَ صَخْرَةُ إِسْرَائِيلَ. إِذَا تَسَلَّطَ عَلَى النَّاسِ بَارٌّ يَتَسَلَّطُ بِخَوْفِ اللَّهِ، ٤ وَكُنُورِ الصَّبَاحِ إِذَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ. كَعُشْبٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي صَبَاحِ صَحْوٍ مُضِيٍّ غِبَّ الْمَطَرِ. ٥ أَلَيْسَ هَكَذَا بَيْتِي عِنْدَ اللَّهِ لِأَنَّهُ وَضَعَ لِي عَهْدًا أَبَدِيًّا مُثَقَّنًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمَحْفُوظًا؟ أَفَلَا يُثَبِّتُ كُلَّ خَلَاصِي وَكُلَّ مَسَرَّتِي؟ ٦ وَلَكِنَّ بَنِي بَلِيْعَالٍ جَمِيعَهُمْ كَشَوْكٍ مَطْرُوحٍ لِأَنَّهُمْ لَا يُؤْخَذُونَ بِيَدِي. ٧ وَالرَّجُلُ الَّذِي يَمَسُّهُمْ يَتَسَلَّحُ بِحَدِيدٍ وَعَصَا رُمَحٍ. فَيَحْتَرِفُونَ بِالنَّارِ فِي مَكَانِهِمْ». ٨ هَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يُشَيْبُ بَشَبْتُ التَّحْكُمُونِيِّ رَيْسِ الثَّلَاثَةِ. هُوَ هَزَّ رُمَحَهُ عَلَى ثَمَانِ مِئَةِ قَتْلَهُمْ دُفْعَةً وَاحِدَةً. ٩ وَبَعْدَهُ الْعَازَارُ بْنُ دُودُو بْنِ أُخُوخِي أَحَدِ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ دَاوُدَ حِينَمَا عَيَّرُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا هُنَاكَ لِلْحَرْبِ وَصَعِدَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ. ١٠ أَمَّا هُوَ فَأَقَامَ وَضْرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى كَلَّتْ يَدُهُ، وَلَصِفَتْ يَدُهُ بِالسَّيْفِ، وَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَرَجَعَ الشَّعْبُ وَرَأَاهُ لِلنَّهْبِ فَقَطَّ. ١١ وَبَعْدَهُ شَمَةُ بْنُ أُجِي الْهَرَارِيِّ. فَاجْتَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جَيْشًا وَكَانَتْ هُنَاكَ قِطْعَةٌ حَقْلٍ مَمْلُوءَةٌ عَدَسًا، فَهَرَبَ الشَّعْبُ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ١٢ فَوَقَفَ فِي وَسْطِ الْقِطْعَةِ وَأَنْقَذَهَا، وَضْرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا. ١٣ وَنَزَلَ الثَّلَاثَةُ مِنْ الثَّلَاثِينَ رَيْسًا وَأُتُوا فِي الْحَصَادِ إِلَى دَاوُدَ إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ، وَجَيْشُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ نَازَلَ فِي وَادِي الرَّقَائِيينَ. ١٤ وَكَانَ دَاوُدُ حِينئِذٍ فِي الْحِصْنِ، وَحَفَظَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ حِينئِذٍ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. ١٥ فَتَأَوَّاهُ دَاوُدُ وَقَالَ: «مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمِ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ؟» ١٦ فَشَقَّ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَاسْتَقَوْا مَاءً مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمِ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ، وَحَمَلُوهُ وَأُتُوا بِهِ إِلَى دَاوُدَ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ بَلْ سَكَبَهُ لِلرَّبِّ ١٧ وَقَالَ: «حَاشَا لِي يَا رَبُّ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ. هَذَا دَمُ الرِّجَالِ الَّذِينَ خَاطَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ». فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ. هَذَا مَا

فَعَلَهُ الثَّلَاثَةُ الْأَبْطَالُ. 18 وَأَيْشَائِي أَخُو يُوَابَ ابْنُ صَرُويَةَ هُوَ رَئِيسُ
ثَلَاثَةٍ. هَذَا هَزَّ رُمَحَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةٍ قَتَلَهُمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ
الثَّلَاثَةِ. 19 أَلَمْ يُكْرَمَ عَلَى الثَّلَاثَةِ فَكَانَ لَهُمْ رَئِيسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ
إِلَى الثَّلَاثَةِ الْأَوَّلِ. 20 وَبَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ، ابْنُ ذِي بَاسٍ، كَثِيرُ
الْأَفْعَالِ، مِنْ قَبْصِيئِيلَ، هُوَ الَّذِي ضَرَبَ أَسَدِي مُوَابَ، وَهُوَ الَّذِي
نَزَلَ وَضَرَبَ أَسَدًا فِي وَسْطِ جُبِّ يَوْمِ التَّلْجِ. 21 وَهُوَ ضَرَبَ رَجُلًا
مِصْرِيًّا دَا مَنْظَرَ، وَكَانَ بِيَدِ الْمِصْرِيِّ رُمْحٌ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ بَعْصًا
وَخَطَفَ الرُّمْحَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتَلَهُ بِرُمْحِهِ. 22 هَذَا مَا فَعَلَهُ
بَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ، 23 وَأَكْرَمَ
عَلَى الثَّلَاثِينَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ. فَجَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَصْحَابِ
سِرِّهِ. 24 وَعَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ كَانَ مِنَ الثَّلَاثِينَ، وَالْحَانَانُ بَنُ دُودُو
مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ. 25 وَشَمَّةُ الْحَرُودِيِّ، وَالْيَقَا الْحَرُودِيِّ، 26 وَحَالِصُ
الْقَلْطِيِّ، وَعَيْرَا بَنُ عَقِيْشِ النَّفُوعِيِّ، 27 وَأَبِيْعَزْرُ الْعَنَّاوُوثِيِّ،
وَمَبُونَايُ الْحُوشَاتِيِّ، 28 وَصَلْمُونُ الْأَخُوخِيِّ، وَمَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيِّ،
29 وَخَالِبُ بَنُ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيِّ، وَإِيَّايُ بَنُ رِيْبَايَ مِنْ حِبْعَةَ بَنِي
بَنِيَامِينَ، 30 وَبَنِيَايَا الْفَرْعُونِيِّ، وَهَدَّايُ مِنْ أُوْدِيَةَ جَاعَشَ، 31 وَأَبُو
عَلْبُونِ الْعَرَبَاتِيِّ، وَعَزْمُوتُ الْبَرْحُومِيِّ، 32 وَالْيَحْبَا الشَّعْلَبُونِيِّ وَمِنْ
بَنِي يَاشَنَ: يُونَاتَانُ. 33 وَشَمَّةُ الْهَرَارِيِّ، وَأَخِيَامُ بَنُ شَارَارِ
الْأَرَارِيِّ، 34 وَأَلْيَفْلَطُ بَنُ أَحْسَبَايَ ابْنِ الْمَعْكِيِّ، وَالْيِعَامُ بَنُ أَخِيْبُوْقَلِ
الْحِيْلُونِيِّ، 35 وَحَصْرَايُ الْكَرْمَلِيِّ، وَقَعْرَايُ الْأَرَبِيِّ، 36 وَوَيْجَالُ بَنُ
نَاتَانَ مِنْ صُوبَةِ، وَبَانِي الْجَادِيِّ، 37 وَصَالِقُ الْعَمُونِيِّ، وَنَحْرَايُ
الْبَبْيِيرُوتِيِّ (حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ بَنِ صَرُويَةَ) 38 وَعَيْرَا الْيَثْرِيِّ،
وَجَارِبُ الْيَثْرِيِّ، 39 وَأُورِيَا الْحِثِّيُّ. الْجَمِيعُ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

1وَعَادَ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَأَهَاجَ عَلَيْهِمْ دَاوُدُ قَائِلًا: «امْضُ وَأُحْصِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا». ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوبَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ الَّذِي عِنْدَهُ: «طُفْ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَنِي سَبْعَ وَعَدُّوا الشَّعْبَ، فَأَعْلَمْ عَدَدَ الشَّعْبِ». ٣ فَقَالَ يُوبَابُ لِلْمَلِكِ: «لِيَزِدِ الرَّبُّ إِلَهُكَ الشَّعْبَ أَمْثَالَهُمْ مِئَةَ ضِعْفٍ، وَعَيْنَا سَيِّدِي الْمَلِكِ نَاطِرَتَانِ. وَلَكِنْ لِمَاذَا يُسِرُّ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِهَذَا الْأَمْرِ؟» ٤ فَاسْتَدَّ كَلَامَ الْمَلِكِ عَلَى يُوبَابَ وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ، فَخَرَجَ يُوبَابُ وَرُؤَسَاءُ الْجَيْشِ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ لِيَعْدُّوا إِسْرَائِيلَ. ٥ فَعَبَّرُوا الْأَرْضَ وَنَزَلُوا فِي عَرُوعِيرَ عَنِ يَمِينِ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ وَاوَادِي جَادَ وَتُجَاهَ يَعْزِيرَ، ٦ وَأَثُوا إِلَى جِلْعَادَ وَإِلَى أَرْضِ تَحْتِيمَ إِلَى حُدُوشِي، ثُمَّ أَثُوا إِلَى دَانَ يَبْنَ وَاسْتَدَارُوا إِلَى صَيْدُونَ، ٧ ثُمَّ أَثُوا إِلَى حِصْنِ صُورَ وَجَمِيعِ مَدُنِ الْحَوِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى جَنْبِي يَهُودَا إِلَى بَنِي سَبْعَ ٨ وَطَافُوا كُلَّ الْأَرْضِ، وَجَاءُوا فِي نَهَايَةِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٩ فَدَفَعَ يُوبَابُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى الْمَلِكِ، فَكَانَ إِسْرَائِيلُ ثَمَانِ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ ذِي بَأْسٍ مُسْتَلِّ السِّيفِ، وَرَجَالُ يَهُودَا خَمْسَ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ. 10 وَضَرَبَ دَاوُدُ قَلْبَهُ بَعْدَمَا عَدَّ الشَّعْبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ جَدًّا فِي مَا فَعَلْتُ، وَالآنَ يَا رَبُّ أزلْ إِيَّامَ عَبْدِكَ لِأَنِّي انْحَمَقْتُ جَدًّا». 11 وَلَمَّا قَامَ دَاوُدُ صَبَاحًا كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى جَادِ النَّبِيِّ رَائِي دَاوُدَ: 12 «إِذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ، فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فَأَفْعَلْهُ بِكَ». 13 فَأَتَى جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «أَتَأْتِي عَلَيْكَ سَبْعَ سِنِي جُوعٍ فِي أَرْضِكَ، أَمْ تَهْرُبُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أَمَامَ أَعْدَائِكَ وَهُمْ يَتَّبِعُونَكَ، أَمْ يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَبَأً فِي أَرْضِكَ؟ فَالآنَ اعْرِفْ وَانظُرْ مَاذَا أَرُدُّ جَوَابًا عَلَى مُرْسَلِي». 14 فَقَالَ دَاوُدُ لِجَادِ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جَدًّا. فَلَنَسْقُطَ فِي يَدِ الرَّبِّ لِأَنَّ مَرَاحِمَهُ كَثِيرَةٌ وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ». 15 فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبَأً فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمِيعَادِ، فَمَاتَ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ دَانَ إِلَى بَنِي سَبْعَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. 16 وَبَسَطَ الْمَلَائِكُ يَدَهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِيُهْلِكَهَا، فَانْدَمَّ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ وَقَالَ لِلْمَلَائِكِ الْمُهْلِكِ

الشَّعْبَ: «كَفَى! الْآنَ رُدَّ يَدُكَ». وَكَانَ مَلَاكُ الرَّبِّ عِنْدَ بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ. ١٧ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ عِنْدَمَا رَأَى الْمَلَاكَ الضَّارِبَ الشَّعْبَ: «هَا أَنَا أَخْطَأْتُ وَأَنَا أَذْنَبْتُ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الْخِرَافُ فَمَاذَا فَعَلُوا؟ فَلْتَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي». 18 فَجَاءَ جَادُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «اصْعَدْ وَأَقِمِ لِلرَّبِّ مَذْبَحًا فِي بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ». ١٩ أَصْعَدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. ٢٠ فَتَطَّلَعَ أَرُونَةُ وَرَأَى الْمَلِكَ وَعَبِيدَهُ يُقْبِلُونَ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ أَرُونَةُ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ٢١ وَقَالَ أَرُونَةُ: «لِمَاذَا جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَيَّ عَبْدِي؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «لَأَشْتَرِيَ مِنْكَ الْبَيْدَرَ لِأَبْنِي مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فَتَكْفَ الضَّرْبَةَ عَنِ الشَّعْبِ». ٢٢ فَقَالَ أَرُونَةُ لِدَاوُدَ: «فَلْيَأْخُذْهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ وَيُصْعِدْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. أَنْظِرْ. الْبَقْرُ لِلْمُحْرَقَةِ، وَالنَّوَارِجُ وَأَدْوَاتُ الْبَقْرِ حَطْبًا». ٢٣ الْكُلُّ دَفَعَهُ أَرُونَةُ الْمَالِكُ إِلَى الْمَلِكِ. وَقَالَ أَرُونَةُ لِلْمَلِكِ: «الرَّبُّ إِلَهُكَ يَرْضَى عَنْكَ». ٢٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَرُونَةَ: «لَا. بَلْ أَشْتَرِيَ مِنْكَ بِثَمَنِ وَلَا أُصْعِدُ لِلرَّبِّ إِلَهِي مُحْرَقَاتٍ مَجَانِيَّةً». فَاشْتَرَى دَاوُدُ الْبَيْدَرَ وَالْبَقْرَ بِخَمْسِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ. ٢٥ وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَدَبَائِحَ سَلَامَةً. وَاسْتَجَابَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ، فَكَفَّتِ الضَّرْبَةُ عَنِ إِسْرَائِيلَ.